لاحروب بعد اليوم

إتفاق السادات وبيغن على تسوية الخلافات حول مائدة المفاوضات

إستقبال الأبطال للرئيس لدى عودته الى العاصمة من إسرائيل

دعوة مشتركة تنطلق من أرض السلام لوضع حد لإراقة الدماء

●● عاد الرئيس محمد أنور السادات الى ارض الكنانة أمس ليستقبل استقبال الابطال بعد زيارة تاريخية لاسرائيل استغرقت حوالي ثلاثين ساعة . وقد اختتم الرئيس السادات زيارته للبلاد بدعوة مشتركة مع السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء « لاحروب بعد اليوم » وان جميع القضايا ستحل عن طريق المفاوضات وحول مائدة المفاوضات . وحظى الرئيس السادات بتقدير خاص من نظيره الاسرائيلى لاهتمامه بمستقبل الجيل الجديد وتأمين مستقبل أفضل له . و اتفق الجانبان الاسرائيلى والمصرى على قدسية الارض وعلى مواصلة مرحلة الحوار بينهما سيرا فى طريق السلام والتوقيع على معاهدات سلمية بين اسرئيل وجميع الدول العربية المجاورة . وسبق سفر الرئيس السادات لقاء حار مع نظيره الاسرائيلى استغرق أكثر من الوقت المقرر له . كما أكد زعيم أرض الكنانة تفاؤله بالنسبة الى المستقبل وشاطره بذلك السيد بيغن ورئيس الدولة فى كلمتيهما اللتين تضمنتا اشادة بشجاعة وصراحة وصدق الرئيس السادات .

وصل الرئيس المصري محمد أنور السادات فيحوالي الساعة الخامسة الا خمس دقائق من بعدظهر أمس الى مطار القاهرة الدولي بعد خمس وأربعين دقيقة منمغادرته مطار بن غوريون الدولي في نهاية زيارته التاريخية لاسرائيل والتي التقى خلالها مع رئيس الدولةالبروفيسور افرايمكتسير ورئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن والوزراء وكبار المسئولين فيالدولة.

وكان في استقبال الرئيس لدى وصوله الى مطار القاهرة الدولي اللواء حسني مبارك نائب الرئيس المصري والفريق أول عبد الغني الجمسي وزير الحربية المصري وكبار المسئولين فيالوزارة المصرية .

وسيلقي الرئيس المصري انور السادات كلمة في مجلس

البقية على ص ٦

• الرئيس السادات والسيد بيغن في المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقداه أمس . — تصوير ناصرية —

من الجدة الى الجد

خلال اللقاء الذي اجراه الرئيس محمد انور السادات مع كتلة التجمع في الكنيست قالت السيدة غولدا مئير ان الرئيس السادات اعتاد على ان يدعوها «السيدة العجوزة» .

وقد اعترف الرئيس السادات بذلك وابتسامةعالية تعلو شفتيه وبهذه المناسبة سلمته هدية قائلة « من الجدة الى الجد » وكانت تشير بذلك الى المولودة الجديدة لكريمة الرئيسالسادات

ويذكر ان السيد السادات كان قد اهدى السيدة مئير علبة ذهبية لحفظ السجائر .

الأنباء بيد السادات

القدس — تسلم الرئيس محمد انور السادات امس العدد الخاص من « الانباء » الذيصدر يوم الاحد — امس الاول — بمناسبة زيارة الرئيس السادات التاريخية .

وقد تسلم الرئيس السادات الجريدة مرفقة برسالة من الدكتور موشيه شارون مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية. وجاء فيها :

اتشرف يا سيادة الرئيس بان اتقدم لسيادتكم بعدد خاص من « الانباء » خصص لشخصيتكم العظيمة .

هذا وكانت « الانباء » تصل في فجر كل يوم لاعضاء الوفد الرسمي ورجال الصحافة المصريين في فندق الملك داود ودبيلومات حيث كان يطالعها الصحفيون قبل تناول وجبة الفطور .



الأنباء
٦ صفحات — صحيفة يومية سياسية — ١٢٠ أغورة

القدس — الثلاثاء ٢٢ تشرين الثاني ١٩٧٧ م الموافق ١٢ ذي الحجة ٩٧ ١٣ هـ العدد ٢٧٧٤ — السنة العاشرة

אל-אנבא, עתון יומי המחיר 130 אג'

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM TUE. 22 NOV 1977 VOL. X NO. 2774



غولدا مئير للسادات : أنت الزعيم العربي العظيم الذي حمل رسالة السلام للامهات والزوجات

القدس — القت السيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء سابقا كلمة خلالاللقاء الذيتم امس بين الرئيس المصري محمد انور السادات وبينكتلة التجمع في الكنيست اشادت فيها بخطوة الرئيسالسادات الجريئة .

وقالتانها على يقين انه منذاللحظةالاولى التي وطئت فيها قدماك مطار بن غوريون ووصولك الى العاصمةومقابلتك الجماهير ، علمت حق العلم ان كل هذا الشعب مسرور برؤيتك في بلادنا . لقد قلت منذ عدة اعوام ان السلام سياتي الى هذه المنطقة ولكنني لا اعرف موعده .

سيبرز زعيم عربي عظيم يشعر بالحزن لموت ابنائه في الحروب ويبدأ رحلة السلام، وانت يا سيادةالرئيس هو ذلك الزعيم العظيم الذي اتى

البقية على ص ٦



إتفاق مصري اسرائيلي على مواصلة الحوار

وقائع المؤتمر الصحفي للرئيس السادات والسيد بيغن

القدس — من محمد ناصريةوفؤاد جبر — اعلن الرئيسالمصري محمد انور الساداتفي مؤتمر صحفي عقد امس في قاعة مسرح القدس وحضرهالسيد مناحيم بيغن رئيسالوزراء ، انه متفائل لنتائجزيارته لاسرائيل .

وقال ردا على اسئلةالصحفيين انه رغم الخلافاتفي وجهات النظر بين مصرواسرائيل فان الحوار بين البلدين سيستمر تمهيدا لانعقاد مؤتمر جنيف .

وكشف الرئيس السادات والسيد بيغن النقاب عن انهما اتفقا على رفع شعار لن تنشب حرب اخرى ، وان كل قضية معلقة بين البلدين ستجد حلها بطريق الحوار والسلام ، وذلك رغم وجود حالة حرب بين البلدين ووجود خلافات في وجهات النظر خاصة فيما يتعلق بموضوع الحدود والقضية الفلسطينية .

البقية على ص ٦

تحقيق السلام الدائم الهدف الدائم من زيارة السادات

القدس — من فؤاد جبر ومحمد ناصرية — صرحالدكتور بطرس غالي وزير خارجيةجمهورية مصر العربية الجديد حول زيارة الرئيس الساداتلاسرائيل لرجال الصحافة أن الهدف من زيارة الرئيسالسادات لاسرائيل هي من اجل تحقيق السلام الدائمفي المنطقة.

وقال ان الخلافات التي تحدث احيانابين بعض الدول حول بعض المواضيع التي تتعلق بمشاكل المنطقة هي طبيعيةومنتظرة . ولكن المهم ان نعمل على انهاء الخلافات وازالتها ، اذ لا يوجداي خلاف بين مصر وبعض الدول العربية غير ان هناك اختلافا حول الاسلوبوحول خطاب السادات وبيغن قال الدكتور بطرس غالي :

ليس المهم فيالقاء الخطب ولكنالعبرة في الزيارة فقط واضاف يقول : ان مصر تؤيد عقد مؤتمر جنيف للبحث في سبيل احلال السلام في الشرق الاوسط.

خطاب للسادات يوم السبت

القاهرة — رويتر — ذكرت امس وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان الرئيس المصري محمد انور السادات سيلقي يوم السبت القادم خطابا فيجلسة مشتركة لمجلسالشعب المصري واللجنة المركزية لحزب مصر الاشتراكي الحاكم.

نقاش في الجمعية العامة اليوم حول الشرق الاوسط

الامم المتحدة — وصف — اعلن امس ناطق بلسان الامم المتحدة ان الجمعية العامة للامم المتحدة ستبدأ اليوم نقاشا حول مشكلة الشرق الاوسط . وسيكون المندوب السوري المتحدث الاول في هذا النقاش .وكانت اسرائيل قد طلبت يوم الخميس الماضي ارجاء النقاش بسبب التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط لزيارة الرئيس السادات لاسرائيل .

بيغن يطلع زعماء بريطانيا على محادثاته مع السادات

لندن — رويتر — اعلن هنا امس ان السيد مناحم بيغن رئيس الوزراء سيقوم بزيارة رسمية لبريطانيا في الفترة الواقعة بين الثاني والخامس من كانون اول المقبل ، وذلك بدعوة من السيد جيمس كلاهان ، رئيس وزراء بريطانيا .

وكان من المقرر ان يقوم السيد بيغن بزيارة بريطانيا خلال مطلع هذا الاسبوع غير انها ارجئت بسببزيارة الرئيس المصرى انور السادات لاسرائيل .

وعلم ان المسؤولين البريطانيين معنيون بالاستماع الى تقرير عن المحادثات التي اجراها السيد بيغن مع الرئيس السادات .

السادات يلتقي بشخصيات من الضفة والقطاع ويستمع لوجهات نظرها

القدس — من محمد ناصريةوفؤاد جبر — استقبل صباح امس الرئيس انور الساداتفي فندق الملك داود بالقدس وفدا يضم عددا من وجهاءوشخصيات ورؤساء بلديات من الضفة الغربية وقطاع غزة

ومن بين هذه الشخصيات السيدانور الخطيب والسيد حكمت المصري والسيد الياس فريج رئيس بلدية بيتلحم ، ورئيس بلدية دير البلح .

وصرح السيد حكمت المصري بعدالمقابلة ان الهدف من هذه الزيارة التي تمت بين بعض شخصيات الضفةوالقطاع هي للترحاب بسيادة الرئيس الذي قام بهذه الزيارة التاريخيةواطلاعه على وجه نظر سكان الضفة الغربية وقطاع غزة .

وقال السيد المصري : ان الخطاب الذي القاه الرئيس السادات كان رائعا ومقبولا .

وقال السيد الياس فريج حول زيارة الرئيس السادات : ارجو ان تكون هذه الزيارة فاتحة خير لتحقيق السلام العادل في هذه المنطقة ونحن لا يسعنا الا ان نؤيد الرئيسالسادات في جميع خطواته السياسية التي تستهدف تحقيق السلام في المنطقة .

واعلن الرئيس انور السادات ردا على سؤال في المؤتمر الصحفي الذي عقد بعد ظهر امس حول الحوار الذي جرى بين الرئيس ووفد الضفة

البقية على ص ٦

فهمي تمنى التوفيق للسادات في اسرائيل

القاهرة — الوكالات — تمنى السيد اسماعيل فهمي الذي استقال من منصب وزير الخارجية في مصر التوفيق للرئيس السادات في زيارته لاسرائيل.

واكد السيد فهمي في مقابلة نشرتها صحيفة الاحرار القاهرية امس انه استقال من منصبه في اعقاب خلافات في الراي بينه وبين الزعامة المصرية حول زيارة اسرائيل .

وقال انه يأمل ان يتضح ان تكهناته بصدد النتائج المتوقعة لسفر الرئيس السادات لاسرائيل ستكون خاطئة .

الأنباء في القاهرة

● حمل اعضاء الوفد المصري المرافق لسيادة الرئيس محمد أنور السادات في ختام الزيارة التاريخية مئات من اعداد « الانباء » التي صدرت أمس وامس الاول . وعلم أن الوفد المصري سعى الى جمع كل كمية ممكنة من « الانباء » بالاضافة الى الكمية التي كانت ترسل الى الرئيس السادات واعضاء الوفد المرافق له .

وفي الاحاديث المشتركة بين صحفيين اسرائيليين ومصريين برزت الرغبة المشتركة في تبادل الصحف وبيعها في كل منالبلدين وكذلك تبادل البعثات الصحفية .

هامر : حلول جديدة نتيجة لزيارة السادات

القدس — صرح السيد زبولون هامر، وزير المعارف والثقافة ، بانه نتيجة لزيارة الرئيس انور السادات لاسرائيل تستطيع الحكومة ان تفكر في حلول جديدة بضمن ذلك حلول جديده بشأن الضفة الغربية .

والسيد زبولون هامر هو من اقطاب حزب المتدينين الوطنيين .

انجاز الاستعدادات لمؤتمر جنيف

القاهرة — رويتر — اعلن ناطق رسمي مصري هنا مساء أمس أنه قد انجزت كافة الاستعدادات لعقد مؤتمر جنيف للبحث في سبل احلال السلام في الشرق الاوسط .

كلمة الأنباء
بعد اختتام الزيارة

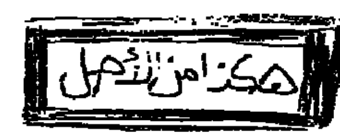
لا يختلف اثنان على ان اهم نتيجة اسفرت عنها مبادرة الرئيس محمد انور السادات تتمثل فيما نص عليه البيان المشترك من اتفاق الطرفين الاسرائيلي والمصري على استمرار الاتصالات بينهما ، بعد ان افلحت زيارة المسؤول المصري الاول لاسرائيل — وكما قال ذلك هو نفسه — في تحقيق هدفها الرئيسي ، وهو اسقاط الجدار النفسي الذي ظل يباعد بين الطرفين طوال ثلاثين عاما من العداء والتنابذ والحروب والمقاطعة .

هنالك نقطتان اخريان اكد عليهما الرئيس السادات اكثر من مرة سواء اثناء اجتماعه باعضاء الكنيست من مختلف الكتل الحزبية او في المؤتمر الصحفي الكبير الذي حضره هو ورئيس وزراء اسرائيل السيد مناحيم بيغن .

اولى هاتين النقطتين تتعلق بامن اسرائيل . وكل من استمع الى احاديث الرئيس المصري وردوده لا بد وان يكون قد استشف منها حقيقة اقتناعه بصدق المخاوف الامنية التي تساور المسؤولين الاسرائيليين ، ومحاولته ازالة هذه المخاوف عن طريق طرح شتى الاقتراحات التي لا نشك في انها ستحتل حيزا كبيرا من المحادثات التي ستستمر بين الطرفين .

وثانية هاتين النقطتين هي ما اعلنه الرئيس السادات من رغبة صادقة في ان تكون حرب اكتوبر اخر الحروب بين اسرائيل والدول العربية .

ان الزيارة التاريخية كانت المؤشر نحو الطريق الصحيح الذي يترتب على الاطراف السير عليه من الان فصاعدا لبلوغ هذا الهدف . واذا كان هذا الطريق لا يخلو من عقبات لم يتجاهلها الضيف الكبير ، بدليل قوله ان الامر يتطلب الان اتخاذ قرارات شاقة ، فان توفر حسن النية لدى الاطراف قمين بالتغلب على العقبات وتذليلها في سبيل اقرار السلام ، وفي سبيل تأمين غد افضل للاجيال العربية والاسرائيلية الصاعدة .



من وحى الزيارة التاريخية

كلمـات للسـلام

شعر : زكى بنيامين اهرون

●● اوحت عظمة الحدث التاريخي لزيارة الرئيس السادات لشاعر السلام في اسرائيل بهذه الابيات .

رفرفت في سمائنـا الامنيات
وازدهت في ربوعنا المعجـزات
اشرقـت في شفاهنـا بسمات
وصفت في وجوهنا قسمـات
ومضت فـي عيوننا نظرات
واصطفـت في قلوبنا النـيات
وهفـت اجنـح لنا ظامئـات
لوداد وجيـرة تائقـات
خفقت فـي فؤادنا رايـات
وتسامت فـي روحنـا الايـات
يـوم صار السلام اقرب منـا
وتهادى القـرآن والتـوراة
يوم حـل السادات ضيفـا كريما
المحيا تحفـه المكرمـات
يـوم نور السلام هـل علينا
وتـلاقى بيغيـن والسادات
انت فـي مصر للسلام منـار
انـت للعـرب عزة وثبـات
من سـعاة الوئـام انت أمـام
من بنـاة السـلام انـت نـواة
نحن في اسرائيل اهـل امـان
ونبيونـا للسـلام دعـاة
نحـن والمصريـون شعبا سـلام
نحـن في الشرق نعمـة وحيـاة
كل مـا نبتغيه عيش كريـم
ودعـاء فـي قلبنـا وصـلاة
ليـت باقـي جيراننـا مثلنا فـي
هـذه الوثبة الشجاعـة باتـوا

اورشليم القدس ـ ٢١ـ١١ـ١٩٧٧

نشاطات ثقافية بمناسبة عيد الاستقلال الـ ٣٠

القدس ـ بدأت وزارة المعارف والثقافة هذه الايام بنشاطات ثقافية متنوعة تمهيدا للبدء باحتفالات عيد الاستقلال الثلاثين للدولة . وقد اصدرت وزارة المعارف كراسا عن حرب الاستقلال عام ١٩٤٨ يهدف الى ارشاد المعلمين في شرح هذا الموضوع لتلامذتهم . ويتضمن الكراس كذلك مواضيع عن نظام الحكم ومواضيع تهم المجتمع الاسرائيلي . وستزداد هذه النشاطات بمناسبة عيدالاستقلال الثلاثين خلال الاشهر القليلة القادمة .

وزير الشرطة يشكر شرطة اسرائيل

القدس ـ بعث وزير الداخلية والشرطة الدكتور يوسف بورغ برسالة شكر الى المفتش العام للشرطة اعرب فيها عن تقديره العميق لنجاح المهام التي القيت على عاتقها خلال زيارة الرئيس المصري محمد انور السادات لاسرائيل .

وقال الوزير ان افراد الشرطة قاموا بمهامهم بمنتهى الاخلاص والنشاط .

اتصال هـاتفي اسرائيل ـ مصر

تل ابيب ـ عتيم ـ جرى امس اتصال هاتفي مباشر بين اذاعة جيش الدفاع الاسرائيلي وبين هيئة تحرير صحيفة الاهرام في القاهرة حيث تحدث مراسل الاذاعة مع المحررين هناك والذين ابلغوه بتأييد جماهير الشعب المصري لخطوة السادات واعربوا عن املهم في ان تجلب هذه الخطوة السلام الى الشرق الاوسط . وقد تم هـذا الاتصال خلال عشر دقائق عن طريق البدالة الدولية في اثينا . كما جـرى اتصال هاتفي امس بين اذاعة جيش الدفاع وبين اذاعة القاهرة .

مواصلة النظـر في قضيـة يوسف ناوي

تل ابيب ـ عتيم ـ واصلت امس المحكمة المركزية هنا النظر في قضية السيد يوسف ناوي الذي كان قدغادر الى العراق وادلى بتصريحات معادية لاسرائيل وتمس بامنها . وكان المذكور قد هاجر من العراق عام ١٩٥١ وعاد الى تلك البلاد عام ١٩٧٤ حيث اشترك فيعدة ندوات والقىمحاضرات تحدث فيها عن امور معادية لاسرائيل وتمس بامنها . وقد ارجىء النظر في القضية الى موعد لم يحدد بعد .

وجهـاء وشخصيات عربيـة فى اسرائيـل

ترحـب بزيـارة الرئيس السادات وتأمل ان تستمر اللقاءات

حيفا ـ من شفيق منصور ـ طغت اخبار زيارة الرئيس المصري السيد محمد انـور السادات في اسرائيل علـى غيرها من الاخبار المحليـة والعالمية واحتلت الجزء الاكبر من احاديث الناس واهتمامهم في كل مكان خلال اليوميـن الماضيين . وما ان شـاهدنا على شاشة التلفزيون وصول الرئيس السادات الى ارض الكنانة حتى قمت ببعض الاتصالات التلفونية في حملـة لاستطلاع الاراء في مدينـة حيفا . قال سيـادة المطران مكسيموس سلوم رئيس طائفة الروم الكاثوليك في اسرائيل :

«بعد كل ما سمعناه وشاهدناه من الخطب والتصريحـات والتعليقـات والتحليلات من الجانبين الاسرائيلـي والمصري ، فلا شك ان هذه الزيارة تبشر بالخير لكونها خطوة جريئة على طريق السلام ، وهي الخطوة التـي حطمت جدار الشكوك والحواجز بين الدولتين ، وكل ما نامله ان تستمر اللقاءات والمساعي وان يتبع هـذه الخطوة خطوات اخرى لتحقيق السلام العادل في هذه البلاد . ولا يسعني بهذه المناسبة الا ان ابـدي استغـرابي واستهجاني لعدم دعـوة رؤساء الطوائف المسيحية في البلاد للاشتراك في مراسيم استقبـال ووداع الرئيس السادات في مطار بنغوريون ولا اخفي تاثري من هذا التجاهل بصفتي الرئيس الروحي لاكبر الطوائف المسيحيـة في البـلاد .

وقال السيد سليم جـبران رئيس الجمعية العربية اليهودية لنشر الفكرة العربية الاسرائيلية .

« أعتقد ان الرئيس انور السادات قد فتح صفحة جديدة في تاريخ منظمـة الشرق الاوسط سيما واننا عشنافترة طويلة من اصعب الفترات التي مرت على هذه المنطقة ، ونامل ان يقـدر الراي العام الاسرائيلي والقـادة الاسرائيليون هذه الخطوة الهامـة وابعادها ، ولا اشك في أن الرئيـس السادات قد صدق حين قال ان عدم الثقة والشكوك والحواجز الفكريـة بين اسرائيل والدول العربية كانـت تشكل ٧٠٪ من الازمة الشرق اوسطية وبهذه المبادرة الجريئة اعتقد أن ٧٠٪ من هذه الحواجز قد زالت ، ونبتهل الى الله أن يستمر الرئيس السادات في رسالته وان يحذو حذوه زعمـاء الدول العربية الاخرى املين ان يصلح الحال ويتحقق السلام .

وقال المحامي جميل شلهوب رئيس مجلس ادارة المركز العربي اليهودي ـ بيت الكرمة في حيفا ، وعضـو مجلس بلدية حيفا :

« انني متفائل جدا وكل مواطـن عربي متفائل ايضا ، كيف لا ؟ وقـد كسر هذا الطوق الحديدي الذي منـع حتى الان ايجاد اي نوع من العلاقات الطبية الطبيعية بين مصر واسرائيل، واليوم نحن شهود على أن غيمـة العداء التي ظللت الديار المقدسـة ومنطقة الشرق الاوسط طيلة ٣٠ عاما اخذت تنقشع رويدا رويدا معجماهير السلام التي رحبت بزيارة السادات ، ولا شك في أن تصريح الرئيس المصري وقوله « لا حرب بعد حرب اكتوبر » يبعث الامل في نفوس الجميع .

رابطـة الاكاديميين الدروز تهنىء السادات

عسفيا ـ لمراسلنا ـ بعث امس المحامي خليل كيوف الناطـق بلسان منظمة الاكاديميين الدروز في اسرائيل برقية الى الرئيس المصري جاء فيها :

«ان لخطوتكم الجريئة الاثر الكبير في نفوس محبي السلام ولخطابكم التاريخي بالكنيست الوقع الصادق والتعبيـر الصحيح لاماني الامة العربية فـي الشرق الاوسط .

نؤيد خطـاكم السليمة ورحـلتكم التاريخية من اجل السلام .

الامة العربية باسرها ستقف وراءكم من اجل انجاح مهمتكم .

وفقكم الله وامد في عمركم .

وكل عام وانتم والشعب العربـي والمصري بالخير واليمن والبركة .

انتظـار في غـزة لنتائج زيارة السادات

غزة ـ لمراسلنا بسام الشوا ـ بعثت رحلة السـلام التي قام بهـا الرئيس انور السادات لمدينة القدس الامال الكبيرة في نفوس جميع المواطنين المتفهمين لحقيقة المـوقف العربي والاسرائيلي بقطاع غزة . وما زالوا ينتظرون هذه الرحلة وابعادها الحقيقية من جميع الاطراف المتنازعة في الشرق الاوسـط .

زيارة السـادات والجباية الموحـدة

القدس ـ قرر امس حوالي ٤٠ زعيما يهوديا من ٩ دول خلال اجتماع لهم في فرنسا مضاعفة ما ستجمعه الجباية الموحدة من اجل اسرائيل للعام القادم بحيث تبلغ الجباية ٢٢٠ مليون دولار .

وعلم هنا ان الدافع لاتخاذ هـذا القرار كان زيارة الرئيس المصري محمد انور السادات لاسرائيل .

ويذكر ان اجتماع الزعماء المذكور كان قد حدد قبل اعلان الرئيـس السادات عزمه على زيارة اسرائيـل وذلك في ضوء نداء السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء للجباية ببذل الجهـود من اجل زيادة مدخولاتها لتشييد مساكن لـ ٤٥ الف عائلة في اسرائيل تعيش في ظروف سكنية صعبة .

قائد القطاع يهنـىء المسلمين بعيد الاضحى

غـزة ـ لمراسلنا بسام الشوا ـ قام القائد العام بقطاع غزة الجنرال يوسف قسطل بزيارة رجـال الدين الاسلامي ورؤساء البـلديات لتقديم تهاني العيد . كما قام الحـكام العسكريون في جميع مناطق قطـاع غـزة بزيارات لعديد مـن المواطنين لهذا الغرض نفسه .

دعوة أدباء مصريين لزيارة اسرائيل

تل ابيب ـ عتيم ـ وجهت منظمـة الادباء العبريين في اسرائيل الدعـوة لبعثة من اتحاد الادباء المصريين لزيارة اسرائيل .

وقد جاءت هذه الدعوة في نطـاق رسالة تهنئة بعثت بها المنظمـة الاسرائيلية الى الرئيس محمد انـور السادات بمناسبة زيارته لاسرائيل .

زيادة رواتب رجـال تربية في غـزة

غزة ـ لمراسلنا بسام الشوا ـ صرح النائب الاداري لمدير التربيـة والتعليم في غزة لمراسلنا انه تقـرر زيادة رواتب جميع المفتشين ومـدراء المدارس والمدرسين بمدارس الحكومة بنسبة ٢٠٪ مـن الراتب الاساسي اعتبارا من الشهر القادم .

أسعار الأسهم والعملة

■ انخفض امس الجـدول العـام لاسعار الاسهم بنسبة ٢ر٨٤ بالمائة . وكانت التطورات في جداول الاسهم المختلفة كما يلي :

	التغيير	السعر
الجدول العـام	ـ ٢ر٨٤	٢٦٠ر٦٩
امـوال وتامـين	ـ ٢ر٦٥	٢٦٨ر٠٨
منها : بنـوك تجارية	ـ ٢ر٧٥	٢٥٣ر٤٩
بنـوك للرهنيات	ـ ٢ر٥٣	٤١٩ر٠٢
مؤسسات تمويل فرعية	ـ ٤ر١٤	٢٥٤ر١٥
شركات استثمار	ـ ٤ر٢٠	٢٧٩ر٤٢
صناعـة	ـ ٣ر١٦	١٨٦ر٨٠
تجـارة وخدمات	ـ ٢ر١٥	٢٥٩ر٥٨
عقارات ، اعمار ، وتطوير	ـ ٢ر٩٨	٢٥٠ر٠٢

(عـدا الحمضيـات)

■ وقد كانت اسعار العملة في محـلات الصرافة امس على النحـو التالي :

	شراء	بيـع
الدينار الاردني	٤٥ر٨٠	٤٦ر٠٠
الجنيه الاسترليني	٢٧ر٠٠	٢٧ر٤٠
دولار شيك	١٥ر١٥	١٥ر٢٠
دولار نقـدي	١٥ر١٠	١٥ر١٥
مارك المـاني	٦ر٦٧	٦ر٧٢
فرنك سويسري	٦ر٨٠	٦ر٨٥
فرنك فرنسي	٣ر٠٥	٣ر١٢

■ محلات طاهر العيساوي واولاده وشركاهم ـ البيرة هاتف ٩٥٣٦٢٥ و ٩٥٣٦٠٧

استمرار المحادثات المباشرة

بين مصر واسرائيل على مستويات مختلفة

القدس ـ عتيم ـ علم امس ان الصحفيين المصريين الذين رافقوا الرئيس السادات فـي زيارته لاسرائيل قد اعربوا عن اراء مختلفة فيما يتعلق بنتائج زيارته ، غير أن معظمهم اكد ان المحادثات المباشرة بيـن اسرائيل ومصر ستستمر فـي المستقبل علـى مستويـات مختلفة .

وقال احد كبار الصحفيين المصريين الذي طلب عدم ذكر اسمه ان الخطب والتصريحات العلنية لا تعبر عن كـل شيء وان ما يجري وراء الكواليس لا يعلن عنه عادة ، واضاف هذا الصحفي انه من خلال تجربته في الشـرق الاوسـط ، فـان الخطـب والتصريحات العلنية لا تؤدي الى اي شيء . وقال هذا الصحفي ان خطاب الرئيس السادات والسيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء والسيد شمعون بيرس رئيس حزب العمل في الكنيست امس الاول قد مهدت السبيل امام بدء حوار بين مصر واسرائيل حول كيفية احـلال السلام في المنطقة .

انفجار عبـوة ناسفة في شرقي القدس

القدس ـ انفجرت عبوة ناسفـة في الساعة ١٢ر١٠ من ظهر امس قرب باب العمود في شرقي القدس فيالوقت الذي كان فيه ذلك المـكان يعج بالسابلة . وقد اسفر الانفجار عن جرح طفل عربي في الثامنة من عمره، ونقل الى احـد المستشفيات لتلقي العـلاج . وقد وصلت قوات كبيرة من الشرطة الى المكان وشرعت بتمشيط تلك المنطقـة .

فقدان كمبيالة

نعلن بهذا عن فقدان كمبيالة رقـم ٨٥٤٠ وقيمتها ٢٥٠٠ ليرة . تاريـخ الاستحقاق ٢٨ـ٢ـ٧٨ موقعة مـن قبل شركة بوتدين مهندسين ومقاولين م.ض لامر محمود احمد .

الكمبيالة المذكورة ابطل مفعولها .

شـكر وتقـدير للسيد محمـد راشد الجعبري مدير التربيـة والتعليم في الخليـل

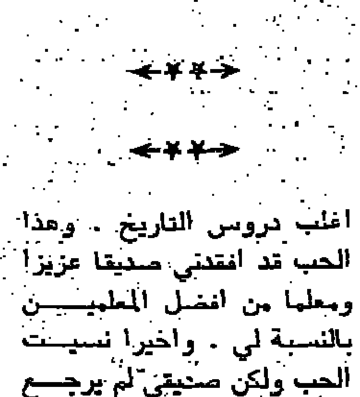
الظاهرية ـ الخليل ـ نحن عائلةابو علان في الظاهرية نتقدم بوافـر شكرنا وعظيم امتناننا وتقديرنالسعادةمدير التربية والتعليم في الخليـل السيد محمد راشد الجعبري لجهوده الخيرة والمساعي الحميدة التيبذلها ويبذلها في الافراج عن المساجينومنهمولدنا الطالب

علـي عادل ابو عـلان

الذي تم الافراج عنه يوم امس ،كما ونشكر جميع من ساهم وشارك في الافـراج ..

ضارعين الى المولى العلي القدير ان يمد في عمر سعادته وان يوفقـه لما فيه الخير والسؤدد انه سميـعمجيـب .

عن عائلة ابو علان
حمزة ابو علان
الظاهرية ـ الخليل



انا فتاة من عائلة محافظة جدا من الناصرة « مسيحية » لست بارعة الجمال ، لكنني جميلة ، اعمل اعمالا فنية كثيرة ومختلفة ، مثقفة واعمل مدرسة في احدى المدارس الحكومية ، عمري ٢٤ سنة لست متعجرفة ابدا لكن لم يتقدم احدهم لخطبتي ابدا . اصبحت اشعر انه ينقصني شيء عن باقي الفتيات . فراغ يملأ حياتي رغم انني اعمل ، ابتعدت عن الناس واخذت ثقتي بنفسي تتضعضع

ارجوك ، ساعديني ، ماذا افعل لاجد الكتف الذي اسند عليه راسي ، هناك فتيات اقل مني جمالا واخلاقا وثقافة تزوجن . لقد بدات اسمع كلمة عانس من المجتمع الذي يسمي نفسه مجتمعا راقيا . ان مدينتها واهلها لا يرحمون احدا .

ارجوك ان تأخذي بيدي الى طريق الامل .

« الاسم محفوظ عندنا »

عزيزتي

كن بودي ان ارد عليك جملة واحدة فقط : لو كانت كل العوانس في سنك ، لكن اسعد فتيات العالم !

ولكن لا بد من كلمة اوجهها لك حتى تسمعها « الكنة » ــ المجتمع كله .

يعتقد العرب ان الواد ــ دفن الفتاة حية خوفا من العار لدى اهل الجاهلية ــ عادة انتهت منذ ان اعلن النبي الكريم الحرب عليها ، وهذا خطا .

فعندنا نحن العرب عادة واد لا اقل لعنة عن الواد التقليدي القديم .

انها عادة ترويج الفتاة قبل ان تفهم الحياة . نعم ، المهم ان لا تتعدى العشرين في احسن الاحوال ، والا فيا ويلنا !

نحن لا نهتم بها ، بشعورها تطلعها وبتحصيلها . فقط جب ان تتزوج . وهذه جريمة بحقها ! ان نرغمها ــ بشتى الطرق ــ على الزفاف المبكر الى هذا الحد .

اما بالنسبة للعوانس ، فانا اعرف ان الكثيرات والكثيرين يعتبرون امثالك عانسات .. نحن لا نغضب منهن .

بل منكن لانكن تتاثرن بما يقلن !

عزيزتي ، الحياة ما زالت امامك وانت بعيدة كل البعد ، في نظري وفي نظر الكثيرين من اخوتي واخواتي في البلاد ــ من ان تكوني عانس .

بل ان المجتمعات الراقية تعتبر من هن في مثل سنك اطفالا لا اكثر ولا اقل .

ولكن مع كل هذا اعتقد ان الانقطاع عن الناس والتنسك هي امور غير محبذة ولاطبيعية .

وعليك ان تخرجي الى الحياة لتستفيدي من الحياة في عدم الزواج . فكيف لا تستغلين هذه الفترة كما يجب !

وايضا حتى تتمكني خلالها من القفز الى المستقبل ! وهذه يجب ان تكون فترة تخطيط للمستقبل وانتظار اللحظات المناسبة لدخوله .

مع تمنياتي لك بالسعادة

انا طالب في الصف الثاني عشر . لي صديقا في الصف الحادي عشر . لقد مضى على صداقتنا حوالي عشرة اعوام ، لصدقي اخت جميلة في الصف الثاني عشر . ومع مرور الزمن احببت اخت صدقي واصبحت اذهب الى بيتهم كثيرا . لا لكي ارى صديقي بل لكي ارى اخته ومع الزمن لاحظ صديقي ذلك وبدا وكانه يريد ان يتخلص مني لانه « كشفني على حقيقتي » وبدا يكثر الخصام بيني وبينه لسبب تافه صغير الى ان افترقنا . وقبل اسبوع سمعت ان اخت صديقي خطبت وتريد ان تتزوج بعد شهرين . سوف تتزوج من معلمي لمادة التاريخ وقد كان افضل استاذ بالنسبة لي . ومنذ ذلك الوقت بدات اتعذب . بدات اشعر كانه يوجد عداء بيني وبين معلمي . الى ان وصل الامر انني لااحضر اغلب دروس التاريخ . وهذا الحب قد افقدني صديقا عزيزا ومعلما من افضل المعلمين بالنسبة لي . واخيرا نسيت الحب ولكن صديقي لم يرجع الي . ولا استطيع ان احضر درس تاريخ بعد اليوم ، وهذه السنة يوجد عندي « بجروت » للتاريخ ويجب ان انجح في هذه المادة .

ارجو ان تساعديني يا اخت فيدا وتقولي لي ما هي الطريق التي استطيع بها ان احضر دروس التاريخ وان يرجع لي صديقي .

الحائر المعذب

عزيزي الحائر :

اقترح عليك ، اذ نسيت « حبك » ، ان توجه كل قوتك وطاقتك ووقتك للدراسة .

وارى ان تتوجه الى صديقك مباشرة ، بجراة وبصراحة وتعيد علاقتك به . اما سبب كرهك لمعلمك ، فليس في محله .

اذن ، حل هذه المشاكل حتى يروق رأسك ويصفو فكرك للدراسة .

واتمنى لك التوفيق والنجاح في الامتحانات وفي علاقتك مع الاخرين .



تربية الطفل هي عملية خلق كيان انسان

هناك دلائل كثيرة تشير الى ان الاطفال لا يولدون كلهم سواء من حيث المزاج . وليس في وسع الابوين ان يوصيا على النمط الذي يؤثرانه من الاطفال بل عليهما تقبل ما يرزقانه .

وكذلك فان للاباء والامهات شخصياتهم وخصائصهم .. التي لا يستطيعون استبدالها بين عشية وضحاها .. فقد يكون الابوان رقيقي المزاج ، مثالين ، فيربيان طفلة رقيقة لينة الطباع ، اذ يستطيعان منحها ما تحتاج اليه من الحرية لكي تتطور الى شخصية مستقلة ذات قدرة وكفاءة .. ولكن نفس هذين الابوين قد لا يكونان ملائمين لتربية طفل بالغ النشاط والحيوية ، فقد يربكهما ويثير حيرتهما مهما بلغ ما يكنانه له من الحب .. وقد يكون ابوان اخران اقدر على معالجة هذا النوع بالنشاط والحيوية من الاطفال مع بقائهما فرحين في حين انهما يشعران بخيبة امل بالغة بتربية طفل هادىء وديع ..

ان الاباء والامهات يبذلون في كل الحالات اقصى ما لديهم من جهد في تربية اطفالهم .. فالعناية بالطفل تتطلب جهدا عظيما من اعداد ملائم لوجبات الطعام ، وغسل الملابس ، وترتيب لما يحدثه الطفل من فوضى في المنزل واصغاء لقصص يصعب فهمها .. ومشاركة للاحداث في العابهم ، او مرافقتهم الى حدائق الحيوانات والمتاحف عدا الواجبات المدرسية الضرورية .. ومن اجل ذلك كله يحرم الاباء والامهات انفسهم من الاجتماع بالاصدقاء او القيام بالرحلات .. ومع هذا ومع كل المصاعب علينا ان نعرف حقيقة هامة .. وهي ان تربية الطفل هي عبارة عن عملية خلق كيان انسان .. وما اجمل ان تتذكر الام نفسها يوم كانت طفلة وهي تقوم بعملية تربية طفلها .



الحرب الخفية بين البحر والارض من أجل أدوية جديدة للانسان

أعشاب البحر تعالج .. ضغط الدم والقلب والاورام الخبيثة



قنفذ البحر تحتوي كبده على نسبة مركزة من سم فعال ويستخدم في المهدئات والبنج الموضعي .

« جيل جديد » من الادوية سيولد من اعماق مياه البحار فقد تم استخراج مواد حيوية من كائنات بحرية مختلفة ومتعددة من اسماك ورخويات واعشاب وطحالب . وبدا نوع جديد للصيدلة يبحث في اعماق المحيطات عن المضادات الحيوية وعلاج اورام السرطان وامراض القلب والجلطات وقد توصل فعلا لاكتشافات مثيرة ستحدث ثورة في مستقبل الادوية وبالتالي علاج معظم الامراض والشفاء منها باذن الله .

وفي الواقع ان اعتماد الانسان على كائنات بحرية لعلاج امراضه يرجع الى قديم الزمان . ومن منا لم يتناول في طفولته ملعقة زيت كبد الحوت مع بداية كل شتاء .. وتؤكد صفحات التاريخ ان الشعوب الاسيوية وخاصة في الصين واليابان كانت تستخدم الطحالب لعلاج الجروح المتقيحة والاورام الجلدية . وكانت لديهم وصفة للتخلص من الديدان المعوية بخلط ٧ انواع من الطحالب كما كانوا يستخرجون مادة لزجة من الطحالب ايضا لعلاج الاضطرابات المعوية . اما في الغرب فقد اقتصر استخدام الطحالب في البداية لاستخراج مواد للصباغة ومستحضرات التجميل ثم اكتشفوا بعد ذلك التاثير «السحري» لهذه الكائنات البحرية على بعض الحالات المرضية فعالجوا الام الاسنان برماد السلسلة الفقرية لسمكة تعرف باسم الحداة .

واضح ان الطحالب والاعشاب البحرية هي التي اثارت الاهتمام قبل الانواع الاخرى والسبب ان لهذه النباتات تاثيرا كبيرا على كيفية توزيع باقي الكائنات البحرية وعلى كثافتها ايضا . ان تفجر الطحالب الحمراء في الربيع قد يتسبب في قتل كميات هائلة من الاسماك لنقص الاوكسجين .

ويتناول هذه المواد الحيوية حتى ولو بجرعات ضئيلة جدا تلقي الضوء على تصرف الكائنات البحرية في الوسط المائي الذي تعيش فيه . ومن المعروف ان طيور البطريق في القطب الجنوبي لا تصاب ابدا بامراض الحلق والسبب انها تتغذى على نوع من الجمبري الذي يتغذى بدوره على نوع من طحالب غنية بحامض الاكريليك وهو بمثابة مضاد حيوي مما يفسر عدم وجود اي ميكروب في حلق الطيور .

وفي العصر الحديث تعتمد صناعات كثيرة على الطحالب وتعتبر عنصرا هاما للتغذية في البلاد الساحلية في اوروبا واسيا ويستخرج منها اليسوم البوتاس واليود والصودا . ودور اليود معروف بالنسبة لعلاج الغدة الدرقية . وفي الحرب العالمية الاولى استخدمت خلاصة الطحالب الحمراء لعلاج الجنود من التهابات الزور التي سببتها الغازات المختلفة .

من البحر الى المعمل

ولكن « الصيدلة البحرية » كعلم حرفي تعتبر اكتشافا حديثا جدا ويرجع تاريخها الى بداية عام ١٩٦٠ وفي عام ١٩٧٠ فقط بدات التجارب المعملية على المواد الحيوية التي تم عزلها من الكائنات البحرية . وعلى الرغم من صعوبة هذه الطريقة لتعدد انواع الكائنات البحرية والتي تزيد عن ...٥٠٠ نوع الا ان الخطوات الاولى للصيدلة الجديدة تبشر بامال عريضة مما جعل الدول تخصص ميزانيات ضخمة للتنقيب والبحث في هذا المجال . وقد رصدت امريكا مليونا ونصف مليون دولار لهذا الغرض . وفي استراليا تم انشاء معامل خاصة للصيدلة الجديدة تكلف وحدها ٧ ملايين ونصف مليون دولار يعمل فيها فريق من العلماء يبلغ عددهم ٥٢ عالما وباحثا . وحتى الان تم فعلا عزل مواد حيوية من الطحالب والرخويات والاسفنج ونجمة البحر والاسماك ، اما التاثير الطبي فيبدا من مهدئات مضادات حيوية ويصل الى امراض القلب والاورام السرطانية وحتى اليوم استطاع العلماء تحديد ١١ « عائلة » بحرية فيها ما يقرب من ٢٥٠ دواء لها فاعليتها على كثير من الامراض وعلى سبيل المثال توصل العلماء الى استخلاص مضادات حيوية من الاعشاب ومن الطحالب البنية والحمراء . تم عزل مواد لتجلط الدم ولعلاج ما يترتب عليه من التعرض للاشعاعات وكذلك مواد لعلاج قرحة المعدة . ولبعض انواع الاسفنج خصائص لعلاج الاورام . ومن الشعب المرجانية ونجمة البحر وزهرة الاينمون البحرية تم عزل مواد مهدئة لعلاج ضغط الدم المرتفع وجلطات الشرايين ومواد اخرى تساعد على حفظ توازن الكالسيوم في الدم والبول . ومن الديدان البحرية تم عزل مواد تساعد على عدم تاكل الخلايا وعلاج الاورام الخبيثة . اما الرخويات فمعظمها غنية بمواد لها تاثير علاجي على الجهاز العصبي وارتخاء العضلات وانقباضات القلب وعلاج ضغط الدم المرتفع . ومن نجمة البحر استخلصت مواد لعلاج الاعصاب والاورام السرطانية .

مبيد حشري من البحر

وساهمت المواد الحيوية التي تم عزلها من الكائنات البحرية في انتاج نوع جديد من المبيدات الحشرية ويمثل ٢٠٪ من المبيدات المستعملة حاليا في اليابان . فمنذ زمن بعيد لاحظ الصيادون في اليابان ان الحشرات تموت بعد تناولها نوعا من الديدان البحرية تستخدم كطعم عند صيد السمك . وفي عام ١٩٢٤ توصل الباحث الياباني « نيتا » الى عزل المادة السامة التي فتحت المقابر امام الحشرات . واثبتت الدراسات ان هذه المادة تؤثر على غدد الجهاز العصبي المركزي للحشرة مما يسبب اختناقها .

ومنذ عام ١٩٦٧ يسوق المبيد الجديد في اليابان وله فاعلية كبيرة لابادة الخنافس التي تتلف النبات والعناكب . وهذا المبيد لا يضر بالانسان او الحيوان لانه ينحل بسرعة في الانسجة العضوية

حواء عام ٢٠٠٠

بقلم : ديزى عمرام

نظرة بعيدة الى الامام ــ نظرة الى ثلاث وعشرين سنة القادمة ــ نظرة الى حواء الالفين .

انطلاقا من اراء المفكرين والباحثين وعلماء الاجماع وعلماء النفس ، في تحديد شكل المراة الجديد في سنة الالفين ، نصور لنا المستقبل الذي ينبىء باخطر ثورة عرفتها المراة في حياتها الخاصة ، في مشاعرها تجاه الرجل ، ونشاطها في جميع المجالات واخيرا دورها في بناء المجتمع الحديث .

لنستعرض هنا نضال المراة في الماضي والحاضر ، ثم صورتها في المستقبل .

كانت المراة فيما مضى من عصور مستعبدة ، اشبه بسلعة تباع وتشترى وكان الرجل يرى في احسن الحالات ان المراة خلقت لترعى الرجل والاولاد ليس الا . استمرت الحال على هذا المنوال حتى القرن التاسع عشر حيث حصلت المراة على حقها في تقرير المصير . وفي عام ١٨٦٠ حصلت المراة الامريكية ولاول مرة على حقها في الحصول على اجر مقابل عملها ، هذا بعد ان كانت مسخرة اينما عملت دون مقابل لقاء ما يكفل لها ضمان لقمة عيشها لا غير . وبعد مضي نصف قرن حصلت المراة الامريكية على حق الترشيح والانتخاب وان لم نستغل هذا الحق في حينه .

وان ونحن في سنة ١٩٧٧ حيث المراة لا تزال في صراعها المستمر لنيل حقوقها المساوية لحقوق الرجل ، بعد ان حصلت على اجر عمل مساو للاجر الذي يتقاضاه الرجل ، وبعد ان حصلت على الكثير من الامتيازات التي كانت من نصيب الرجل وحده . وقد سنت القوانين التي ترعاها كاملة وكام وكعرد نشط نعال يسهم في رقي المجتمع البشري بقسط لا يقل عن قسط الرجل ، واصبح مرتب المراة بشكل جزءا اساسيا من ميزانية الاسرة ، واصبحنا نقترب رويدا رويدا من نهاية المشوار الطويل حيث تنتهي مملكة الرجل وسطوته ، بتعادل الجنسين .

الواقع هو ان جميع التغييرات الاجتماعية المذكورة عززت مكانة المراة في المجتمع ، ودورها بناء المجتمع الحديث .

وقياسا على ما مضى يمكن القول بشكل اكيد قاطع ان حواء سنة الفين ستقف والرجل على قدم المساواة في جميع المجالات ، بل ستكون في بعض هذه المجالات صاحبة الكلمة الاخيرة . فما بقي لرجل الالفين الا ان يخضع لقانون التطور بعد ان ثبت ان المراة لا تقل عنه ادراكا .

والواقع هو انه مهما حصل ويحصل فالعلاقات الانسانية بين الرجل والمراة ستظل اساسها الحب والسلام والسعادة .

لحظة مع : فائــــق اسماعيــــل

عرضت خلال الاسبوع الماضي في قاعة جمعية الشبان المسيحيين بالناصرة مسرحية « سندريلا » . وقد عرضتها فرقة التمثيل التابعة لبيت الكرمة في حيفا امام الاف طلاب المدارس في المدينة . ويجدر بالذكر ان المسرحية التي اخرجها ادوار شرش عرضت اكثر من ١٥٠ مرة في مختلف المدن والقرى العربية في الجليل والمثلث ، وهذا بحد ذاته رقم قياسي .

وقد التقينا باحد الممثلين ، فائق اسماعيل عضو فرقة بيت الكرمة وابن قرية الرامة .

وفائق بدا هوايته في التمثيل قبل ٧ سنوات . ومثل الكثيرين من الهواة المتحمسين لم يجد العنوان الذي يجب ان يتوجه اليه .

وسافر الى القدس يبحث عن طريق لتحقيق حلمه وممارسة هوايته . وهناك انضم الى مسرح الفنون الجميلة واشترك في بعض المسرحيات التي قدمها المسرح وخاصة مسلسل « كان يا ما كان » الذي عرضه التلفزيون في ثلاث حلقات .

بعد ذلك عاد الى قريته الرامة ليحاول تاسيس نواة لمسرح متسلحا بما كسبه من تجربة متواضعة في التمثيل . لقد كان يعتقد ويؤمن بان الحماس لا يقل اهمية عن التجربة والمعرفة ، لقد كان مضطرا الى ذلك وخاصة وان لا مخرج غيره .

وفي الرامة قام بتاسيس المسرح البلدي ثم المسرح الشعبي الذي قام بعرض مسرحيات معروفة ومحلية .

وقد عرضت مسرحية « ورقة يا نصيب » للكاتب المسرحي ادوارد دي فيليبو ، ثم قدم المسرح اسكتش « ايام الصيف » لفيروز . وكان محاولة صعبة وجريئة لم تفشل باي حال من الاحوال !

بعد ذلك عرضت الفرقة مسرحية « عروس الجليل » من تاليف فائق نفسه . وهي في الواقع لوحات شعبية

عمر فائق اليوم ٢٤ سنة وهو يحلم بان تكون كل سنة اضافية حافلة بالتجربة والكسب المسرحي وخطوة في تحقيق احلام كثيرة تنصب كلها في ان يصبح ممثلا مسرحيا محترفا يساهم في تطوير الحركة المسرحية العربية في البلاد .

مشهد من عروس الجليل



● مشهد من تمثيلية « تضحية ام » عرضت في مقر رؤساء اسرائيل يوم انتخاب الام المثالية .

اخبار للمرأة من المانيا

اعلن العالم الالماني البروفيسور جيرهارد بروبشن ، ان الزوجة التي تتصل بزوجها هاتفيا في مكتبه تسيء الى صحته .. وقال .. ان الاتصالات الهاتفية ... قد تقضي على قوى التركيز عنده وعلى المدى الطويل تسيء الى صحته .. ويضيف هذا العالم انه اجرى قياسات لدقات القلب فوجد انه بعد كل اتصال هاتفي من الزوجة يرتفع نبض الرجل بصورة عامة الى مائة دقة في الدقيقة بدلا من ان يبقى ما بين الخمسين والثمانين دقة .

اخر صيحة في دنيا علاج الروماتيزم عن طريق حمامات المياه المعدنية الساخنة هي ان المريض خاصة اذا كان كبير السن عليه ان يستلقي فوق سرير ينزل به الى حمام السباحة المملوءة بالمياه المعدنية الساخنة . ثم يبدأ السرير في التحرك اليا بناء على توجيهات الطبيب المعالج .. كما ان السرير يتولى تدليك جسم المريض اليا ايضا .

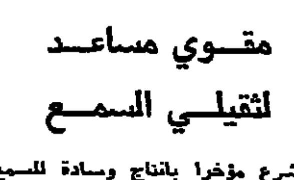
« السرير الطائر » بدأ ينتشر في مراكز العلاج من الروماتيزم في المانيا الغربية اشار احد الاطباء الالمان في بون الى ان الامسيات العائلية امام التلفزيون تسبب ارهاقا للاذن نتيجة لرغبة الافراد كبار السن في رفع الصوت اكثر من اللازم .

ابتسامة

قطار !

ــ ماذا تفعل لو رأيت حماتك تحت عجلة قطار ؟

ــ ادعو للقطار بالسلامة ..



الخفاش يساعد الطبيب في مكافحة الجلطة الدموية

ثمة مجموعة من الخفافيش يساعد الاطباء لايجاد سلاح جديد ضد تخثر الدم ، اذ من المعلوم ان الدم الذي يسيل من الجروح السطحية التي يحدثها اسنان الخفافيش الحادة في الحيوانات الاخرى يستمر في السيلان لعدة ساعات بدلا من ان يتخثر الدم بالطريقة العادية . اما السبب فيعود الى وجود انزيم في لعاب الخفاش ينشط دم الضحية .. ولا سيما انه يستطيع تحليل تخثرات الدم فيما تتكون

وهكذا اذا ما امكن تكرير انزيمات الخفافيش ذاتيا قد تكون مفيدة في معالجة التخثر في المرضى ، ويحتفظ بالخفافيش في اقفاص مستقلة في مختبرات خاصة . وتعطى مهيجات كيماوية لفرز اللعاب ، علما بان جمع مميمتر من اللعاب يستغرق عشر دقائق .

ساعة لايقاظ الصم تستخدم للاصحاء

فريق من مهندسي معهد الابحاث السويدي تمكن من صنع ساعة توقيت خاصة لايقاظ المصابين بالصم ، ومن الطبيعي ان هذه الساعة ليست مزودة بجرس للرنين وانما تعمل بواسطة الية الاهتزاز ، وما على الاصم سوى تعيير الجهاز على وقت معين ووضعه تحت وسادته ، ويقوم هذا الجهاز باصدار اهتزازات عند حلول الوقت المطلوب ، تتحرك بسببه الوسادة بشكل غير طبيعي ، تؤدي الى الايقاظ دون حاجة الى جرس المنبه ، الذي قد لا يسمعه حتى ذوي الاذان الصحيحة .

هذه الساعة الجديدة ليست مقتصرة على الصم فقط فالعديد من ذوي الاذان الصحيحة لا يمكن ايقاظهم بالمنبه العادي فاعتمدوا الساعة الجديدة ولكن بدرجة اهتزاز اكبر ، لان الاصم اشد حساسية من الاصحاء .

من المحررة الى

● فتاة من مجتمع الظلام

شكرا على اطرائك ولكن اين اسمك الحقيقي ؟

اما بخصوص ندائك الى الفتاة العربية لكي تحطم القيود وتخرج الى العلم والعمل فنقبله ونتمنى لك كل خير .

وننتظر المزيد من ارائك مع ذكر اسمك الحقيقي .



المتخلفون عقليا يعاملون بامريكا كاسرى حرب

جاء في تقرير للجنة مختصة بالمتخلفين عقليا ، التابعة لرئاسة الولايات المتحده الاميركية ، ان معاملة المتخلفين عقليا وعددهم نحو ٢٠٠ الف هي اشبه بمعاملة اسرى الحرب ، الذين فقدوا جميع الحقوق الانسانية .

وقالت اللجنة انه لا بد من ادخال تحسينات جذرية على المعاهد والمؤسسات التي ترعى المتخلفين عقليا واغلبهم من النساء ومن الولايات الجنوبية ، وان الشعب الاميركي يقلق عندما يعلم ان اسرى الحرب يعاملون معاملة غير الانسانية التي يلاقاها المتخلفون عقليا .

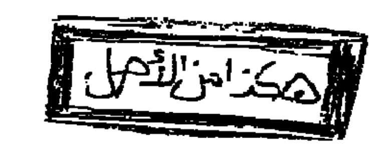
مقـــوي مساعـــد لثقيلـــي السمـــع

شرع مؤخرا بانتاج وسادة للسمع لاستعمال ثقيلي السمع لدى مشاهدة التلفزيون .

والوسادة جميلة ومصنوعة من الاسفنج وفي داخلها مقوي صوت . وتوصل الوسادة بالتلفزيون ثم يتكىء عليها ثقيل السمع فيسمع دون ان يضطر الى رفع صوت التلفزيون وازعاج الاخرين او الى الاقتراب من جهاز التلفزيون لدرجة لحاق الضرر برؤيته .

كما ان الوسادة تبعد عن مستعملها الضجيج والضوضاء وتنقل له فقط المصدر الذي يريد الاصغاء اليه .

ويجدر بالذكر ان هذا الجهاز اوجده السيد اسحق دفيدوفيتش مدير مختبرات « ميدانون » لاجهزة السمع . اما تكاليفه فلن تتعدى ال ٢٥٠ ليرة .



قال هي راودتني عن نفسي !

في سلسلة مقالات نشرتها جريدة مسائية عن جرائم الاغتصاب في اسرائيل اجرت الكاتبة هذا الحساب البسيط قالت : تدل الاحصاءات على ان امرأة تغتصب في اسرائيل بمعدل كل ثماني ساعات كيف ؟

تقول الكاتبة أن المحققين وعلماء الجريمة في العالم توصلوا الى ان واحدة من عشر جرائم اغتصاب ، اي العشر فقط تبلغ للبوليس وبما أن شرطة اسرائيل سجلت في الاشهر الثمانية الاولى من ١٩٧٧ وقعت جرائم اغتصاب بمعدل تسع جرائم في كل شهر ، ومعنى هذا أن الجرائم التي وقعت فعلا بلغت التسعين جريمة في كل شهر ، اعني ثلاث جرائم في كل يوم ، معناه جريمة اغتصاب كل ثماني ساعات ، ومن الواضح أن هذا العدد لا يشمل جرائم التحرش بالنساء المارات في الطرق كارسال اليد الى مواضيع مستورة ، وكالتقبيل بالاكراه وحتى الشروع بالاغتصاب .

والاغتصاب ما هو ؟

في المادة ١٥٢ «(١)» «(أ)» في باب الجرائم الاخلاقية من قانون العقوبات لسنة ١٩٣٦ عرفت جناية الاغتصاب هكذا :

كل من جامع امراة بصورة غير شرعية وبدون رضاها باستعمال القوة او التهديد بالموت او الجرح البالغ او اذا كانت في غيبوبة او لم تكن قادرة على المقاومة ، يدان بجناية ويعاقب بالحبس لغاية ١٤ سنة وهذه الجناية تسمى اغتصاب»

ولاغراض القضية موضوع هذا المقال من المفيد أن انقل لكم نص المادة ١٥٢ من القانون اياه :

كل من جامع صبية دون السابعة عشرة من العمر ولم تكن زوجته يعاقب بالحبس لخمس سنوات مالم يكن عنده سبب معقول للاعتقاد أن الصبية جاوزت سن السابعة عشرة .

كما ان المادة ١٥٤ نصت على أن الشروع بالاغتصاب يعتبر جناية يعاقب عليها بالحبس لغاية سبع سنين .

ومن هذا التعريف للجناية يمكن للقارىء اللبيب ان يدرك ان المتهم بجريمة الاغتصاب يدفع التهمة عن نفسه عادة بانه انما واقع المشتكية برضاها الصريح والضمني . ولدفع احتمال الصاق تهمة الاغتصاب بالرجل ظلما وعدوانا .الامر في نفس يعقوب ، ولان الشاهدة الوحيدة على الاغلب تكون المجنى عليها نفسها ، فقد جرت المحاكم على عدم اعتماد شهادة المشتكية ما لم يقم دليل اخر اضافي مستقل يؤيد مدعاها ومثل هذا الدليل وجدته المحاكم في مسارعة المجنى عليها الى تقديم شكواها بعد وقوع الاعتداء عليها ، ثم حالتها النفسية والجسدية عند حضورها لتبليغ البوليس بضمن مدة قصيرة من وقوع الاعتداء « ٢٤ ساعة مثلا » كالارتجاف والبكاء والملابس الممزقة والخدوش والجروح وكل العلامات والسمات التي تثبت وقوع مقاومة من جانبها ، ثم نتائج الفحص الطبي او شهادة عيان « وهذا نادر جدا » ، ثم صراخ المجنى عليها وطلب النجدة عند وقوع الاعتداء عليها .

ولعل اولئك الذين شاهدوا فيلم « ليبستيك » الذي عرضته دور السينما في اسرائيل قبل عدة اشهر يستطيعون أن يدركوا الاذلال والاهوال التي تتعرض لها المجنى عليها قبل ان تقنع المحكمة بانها كانت حقا ضحية وحش ، وانها كانت لم تكن البادئة ولم تكن هي التي راودته عن نفسه فاوقعته في شراكها !

ينسب الى كونفوشيوش قوله : اذا كان الاغتصاب امرا لا بد منه فجدير بك ، يا سيدتي ، أن تستكيني للامر الواقع وتتمتعي باللحظة الهنية ، ثم عاد واعتذر عما تفوه به قائلا : لو عرفت أن المجنى عليها كانت طفلة في الثانية من العمر لما قلت ما قلت ...! تبا لي !

آدمي !

وفي رسالة الى المحرر كتبتها احدى السيدات تعليقا على سلسلة المقالات بموضوع الاغتصاب روت هذه الحكاية:

بعد شهر واحد من زواجي سافرت في توصيله « ترمب » في سيارة يسوقها رجل مهندم بدا لي انه ابن اوادم .وفي الطريق توقف عن السفر الى جانب شجيرات على ارض خضراء في جانب الطريق ففهمت مراده وادركت انه يريد ان يراودني عن نفسي فتوجهت اليه بدون خوف وقلت له : يبدو انك تريد أن تضاجعني اليس كذلك ؟ اسفة ! اعلم انني احب زوجي ولا انوي أن اخونه . قال الا تخافينني ؟ قلت لا ! انت تبدو رجلا مهذبا نجيبا وابن ناس، ومثلك لا يحتاج الى استعمال القوة مع النساء لانك ناجح معهن بدون ذلك ، ولانك تبدو لي لطيفا وطيبا وارفع من ان تنزل الى مثل هذا الدرك . فلو لم اتوسم فيك الخلق الحسن لما قبلت الدخول في سيارتك . انت احسن من ان تخيب ظني ، واطيب من أن تعامل سيدة اولئك ثقتها بالقسوة والضراوة.

وهكذا عاود السفر ووصلت الى داري بسلام ، فقد بقي لطيفا ومؤدبا طوال الطريق .

الهزيمة غنيمة

وهذه حكاية اخرى نشرتها الصحف قبل ايام عن فتاة استدعيت لاداء الشهادة في المحكمة عما وقع لها مع ثلاثة اتهموا باغتصابها . ولكي تقص على المحكمة كيف أن الاثنين قبضوا عليها وساقوها عنوة الى دار واحد منهم ثم هددوها بالسكين واجبروها على خلع ثيابها ثم سرقوا الثياب وابقوها عارية كي يمنعوا هربها ثم اغتصبوها واحدا بعد الاخر ، « الغوث يا رب !» وفي دهليز المحكمة قالت للشرطي انها خائفة جدا من انتقام المتهمين اواهاليهم اذا شهدت ضدهم . ثم ما لبثت أن اختفت ، وعندما نودي عليها للوقوف على منصة الشهود لم تحضر فاضطرت المحكمة الى اصدار الامر بالقبض عليها واحضارها قسرا لسماع شهادتها .

محكمة

بقلم المحامي : شالوم درويش

والان الى وقائع القضية التي سيق فيها موردوخ الى المحكمة المركزية بجيفا بتهمة اغتصاب المشتكية « لولو »فادين بجريمة الاغتصاب بموجب المادة ١٥٢ «(١)» «(أ)» اياها وبجريمة مضاجعة صبية دون السابعة عشرة من العمر « هي « لولو » اسم الله عليها » وفرضت عليه المحكمة عقاب السجن لثماني سنوات عن جريمة الاغتصاب ، وبستة اشهر اخرى عن الجريمة الثانية يقضيها بالتداخل لا بالتعاقب ، اعني انه يقضي ثماني سنوات فقط في السجن عن الجريمتين .

ولكن موردوخ لم يستكن للضيم فراح الى المحكمة العليا يرفع ظلامته بطريق الاستئناف باعتبار المحكمة العليا محكمة استئناف من الاحكام التي تصدرها المحاكم المركزية في اسرائيل في الدعاوى الجزائية .

وقد جلس على منصة القضاء عند النظر في هذا الاستئناف الحكام الكبار الاساتذة برتزويد الذي ترأس المحكمة، وويتكون وعنقبيوني عضوين .

قال الاستاذ ويتكون الذي نطق بحكم الاكثرية .

ان ادانة المستأنف بجريمة الاغتصاب مردها الثقة المطلقة التي اولاها حكام المحكمة المركزية لاقوال المشتكية لولو. والى الدلائل الاضافية التي رأى فيها حضرات الحكام دعما لشهادتها الواحدة الحق يقال ان حضرات الحكام قد صدروا حكما مفصلا ومنمقا لا مزيد عليه لمستزيد ، ولكن بعد أن قلبت الظرفيه وثنيت ، اخذت أسائل نفسي ترى هل ثبتت التهمة على المستأنف ثبوتا بلغ درجة اليقين الذي لا يخامره الشك ؟ كان الحكام انفسهم قد استهلوا قرارهم بهذه العبارة :

ان القضية التي نعالجها فريدة من نوعها من حيث الظروف التي احاطت بها . فالموضوع يتعلق بصداقة ربطت اواصرها بين المتهم وبين لولو ، وهذه الصداقة توثقت عراها وتصاعدت في خلال خمسة اشهر حتى تحولت الى حب . وعن هذا الحب قالت لولو انها كي تعطي متنفسا لعواطفها الجياشة قد سمحت لنفسها بتبادل القبل ، وسمحت لاصابعه أن تمتد لملاطفة الثديين كان هذا عندما كان المتهم في التاسعة عشرة من العمر ، وكانت لولو بعد دون السابعة عشرة ! ومع حداثتها وصغر سنها فقد اعتادت لولو ارتياد نوادي الليل برفقة شبان حتى ساعة متاخرة من الليل . وقد عرضت على المحكمة تصاوير ظهرت فيها لولو في اوضاع غير مستورة . فالظاهر ان هذه الصبية التي تنتمي الى عائلة طيبة قد افلتت من رقابة والديها فلم تنل العناية اللازمة والرقابة الكافية منهما لكبح جماحها . وهكذا فقد سمحت لنفسها بقدر كبير من « الحرية » حتى ان المستانف لم يكن حبها الاول فقد سبقه الى قلبها الصغير شاب اخر ضبط متلبسا بجريمة . وعندما سيق الى السجن حل محله المستانف . وكانت لولو تعرف جيدا أن هذا القائمقام هو الاخر ليس من الاتقياء الصالحين ، وان بين التهم التي اسندت اليه كانت جرائم الاعتداء واستعمال القوة . مع ذلك فانها لم ترعو عن مصاحبته والارتباط معه بروابط الصداقة والوداد والحب، والسماح له باثارة غريزتها الانثوية بطريق الدغدغة والملاطفة في المواضع المحظورة .

جميـــل واسمر ... !

اربع مرات بس ؟

لا جدال في ان المستانف ضاجع المشتكية لولو اربع مرات على الاقل، وكان ذلك في تلكم الايام التي سردتها النيابة في لائحة الاتهام وفي المرة الاولى فض بكارتها .

والخلاف قائم بين ما ادعته لولو من أن موردوخ ضاجعها في جميع المرات بالاكراه وبدون رضاها ، وبين ما دفع به المستانف من انه ضاجعها رباعا وخماسا واكثر من ذلك وفي جميعها استسلمت له بمحض ارادتها مدفوعة بشوق عارم عاصف ، لكي تتذوق رجولته ولكي تتلوى كالافعى بين ذراعيه!

ان حكام المحكمة المركزية الذين تفحصوا جيدا اقوال المشتكية حكموا لصالحها بعد ان وضعوا فيها كل ثقتهم ومع أن هذه المحكمة العليا بصفتها الاستئنافية قيدت نفسها بمبدأ عدم التدخل فيما تقرره المحاكم الادنى ، عند ايلائها الثقة لهذا الشاهد او ذاك ، كونها هي التي استمعت الشاهد وهو على منصة الشهادة وتاثرت بكلماته وبحركاته وسكناته ، فاننا لا يمكن أن نمر مر الكرام على ما قررته المحكمة المركزية هنا من قبول شهادة المشتكية على علاتها . لان روايتها تثير الكثير من الدهشة والتساؤلات . ولاننا لم نجد في حيثيات الحكم جوابا وافيا شافيا على هذه التساؤلات . وانه ليجوز القول أن هذه الرواية لم تخل من بعض التناقضات التي تغافلت عنها المحكمة. والمسالة لم تبق في نظرنا منصبة على ما اذا كان المستانف قد ضاجع لولو بدون رضاها ، بل ما اذا كان على علم بانها لم تكن راضية به في الفراش ، فعلى هذا السؤال لم اجد في حكم المحكمة المركزية اي جواب .

في ليلة الدخلة

وفق الرواية التي روتها لولو حدث الجماع الاول « قل الدخلة » في ٢٦ ايلول ١٩٧٥ ففي تلك الليلة العاصفة قضت لولو مساءها بصحبة موردوخ ورفاقه في احد نوادي الليل ، ثم اقترح المستانف على « الشله » ان يتوجهوا تنهم الى دار قريبة له بحيفا لكي يقضوا بقية الليل باللهو والفرفشة فوافق الجميع ووافقت معهم لولو ، ثم امتطوا جميعهم سيارة تكسي اقلتهم الى الدار المنشودة وهناك بعد مضي ساعة من الزمن تفرق الجمع ايدي سبا ولم يبق في المكان غير موردوخ ولولو وشاب اخر ، عندها جرها موردوخ الى الغرفة المجاورة حيث امرها بخلع ثيابها ، ولكنها بعد ان رفضت وطلبت منه الا يقترب منها نزع عنها ثيابها عنوة ثم تمكن منها بالقوة . وتضيف لذلك ان كل ذلك استغرق وقتا طويلا لانها — هكذا تقول — قاومته ولم تمكنه من نفسها الا بعد صراع عنيف . وعندما سئلت لماذا لم تصرخ ولم تستنجد بالشاب الاخر الذي ينتظر في الغرفة المجاورة حتى انه لم يشعر بما كان يجرى في الغرفة الاخرى ؟ كان جوابها انها كانت تحت تاثير صدمة نفسية نتيجة ما وقع لها من المستانف ، وانها لذلك كانت في حالة رعب وخوف من بطشه حتى انها لم تستطع أن تنطق بكلمة او تطلق صيحة . تقول انه هددها بالقتل، وعاملها بخشونة وقسوة لا مزيد عليها وتمكن بذلك من تحطيم اعصابها وكسر شوكتها . وهذه الرواية صدقها حكام المحكمة المركزية فقالوا منها : ان المشتكية قد استسلمت بعد أن ايقنت بانها اضعف من أن تستطيع مقاومته هذا الوحش الكاسر .

وانا اقول انني لو وجدت أن هذه هي كل القصة لما رايت موجبا للتدخل فيما قرره حكام المحكمة المركزية ،ولكني وجدت أن للبحث صلة .. فهيا بنا نستمع الى تعاقب الحوادث . وماذا حصل في المرة الثانية .

تقول لولو أن المستانف في الساعة الثالثة بعد منتصف ليلة الدخلة قادها الى بيتها . وعندما حان وقت الوداع طلب منها ان تاتي اليه في الصباح الباكر ، فاجابته وقد كانت بعد تحت تاثير الصدمة وفي حالة الخوف منه : طيب ثم دخلت البيت لكنها لم تقص على امها شيئا مما حدث لها في تلك الليلة الليلاء . ومن الواضح انها لم تشتك في البوليس واكتفت ان طلبت من صديقة لها ان تاتي لزيارتها في الصباح . فلما اتت روت لولو على مسامعها ما وقع لها مع الجميل الاسمر ، ولسماع القصة انفجرت الفتاتان بالبكاء وعندما كانتا في غمرة النحيب دق جرس التلفون. ومن كان المتكلم ان لم يكن موردوخ بلحمه وشحمه ؟ سالها لماذا لم تحضر اليه ، وكان جوابها طيب طيب .. انا اتية ! لتفسير تصرفها هذا قالت لولو انها انما ارادت انتهي الموضوع معه بالتي هي احسن وبدون فضائح . قالت اردت أن افترق منه بكلمة وداع طيبة ، وان اطلب منه أن يتركني وشاني وينساني . كل ذلك تجنبا مني لتبليغ البوليس والتعرض للفضيحة !

وهكذا ذهبت لولو لملاقاته في داره، ولكن هذا اللقاء لم ينته بالفراق لانهما في نفس ذلك المساء ذهبا معا الى النادي الليلي وهناك هكذا — تقول لولو — انذرها موردوخ الا تعود تتحدث عن فراق وجفاء . فاذا عادت الى ذلك فليكن معروفا لديها بانه سيوقع بها حدثا لا تقدر معه على التطلع في وجه رجل ، ولا يستطيع رجل أن يتطلع الى وجهها .

وهكذا تملكها الرعب واستولى عليها الخوف الشديد واستحوذ عليها ياس قاتل وقفت معه حائرة لا تدري ما عليها أن تعمل ولمن تتوجه .

تعالي تعالي ...!

قالت كنت في حالة لو امرني فيها ان اقفز من سطح بناية لفعلت بدون تردد. تقول أن تلك الليلة مرت بغير ان يقع الجماع الثاني . ولكن في مساء اليوم التالي اعني في ٢٨ ايلول ١٩٧٥ — عندما كانت لولو تمشي على رسلها مع صاحبة لها بشارع هرتسل في حيفا ، فاجاها موردوخ وهو يقفز نحوها على حاجز يفصل بين الشارع والرصيف . فيقبض على معصمها ويقول تعالي تعالي ... ومع انها قاومت ولم ترض بالافتراق من صاحبتها فقد استطاع المستانف أن يجرها جرا الى سيارة تكسي جلس فيها صاحب له في الانتظار، وبعد أن لوح لصاحبتها أن تذهب مع الف سلامة ، تحركت السيارة وبالرغم من توسلاتها وتضرعاتها اخذها الى بيته حيث ضاجعها قوة واقتدارا ثم بعد الاستعمال اعادها الى بيتها كاملة غير منقوصة ! ! والفرق بين هذه المرة وبين الدخله هو انها في هذه المرة كانت تدري جيدا ما كان ينتظرها منه . وعلى السؤال كيف ولماذا رضيت بالسفر معه اجابت لانني ائتمرت بامره . قال ادخلي فدخلت فقد كنت خائفة من انتقامه مني ذلك انها مكنته من اختطافها في رابعة النهار في شارع رئيسي مكتظ بالمارة ، وان يسحبها من صاحبتها من غير أن تستنجد او تصرخ ، ومن غير أن تقص القصة على امها او التشكي في البوليس وكل ما فعلته كان أن نادت صاحبتها مرة اخرى في الصباح وقصت على مسامعها قصة الوقاع الثاني .

لا تدخلوا البيوت الا من ابوابها

ومضت ايام ثم عاد موردوخ الى انتظارها في مدخل مدرسة الموظفين المسائية ، وهناك دعاها لاصطحابه للسينما فقبلت ، واعتلت معه سيارة باص اقلتهما الى الطيره حيث دار اخته وبما أن الدار كانت خالية ومغلقة فقد ازاح الاباجور عن الشباك ثم رفع لولو من ساقيها كي تتمكن من الدخول من الشباك ثم تعلق هو الاخر وراءها ودخل الدار من شباكها ، وهناك استلقت على السرير وعلى ذلك ايضا عادت لولو الى حكاية الصدمة النفسية ، وكيف انها ذرفت احر الدموع وتوسلت اليه أن يكف عنها ، ولكنه بدلا عن ذلك نزع عنها ثيابها بالقوة وعاملها بخشونة بالغة . . وفي هذه اللحظة بالذات دخلت اخته وسالته من هذه الفتاة فاجابها ما اجابها

تقول المشتكية انها همت أن تستنجد بالاخت ولكنها خافت ، وهكذا بقيت في فراشه يفعل بها ما يشاء ويلعب معها لعبة القط بالفار ومن كثرة النط خارت قواه وغرق في نوم عميق . فلما وجدته في سبات قامت ولبست ثيابها بحذر ثم غادرت الدار . ولما لم يكن لديها حتى ولا قرش ابيض واحد من هذا الذي ينفع في اليوم الاسود ، فقد توجهت الى بيتها مشيا على الاقدام وهي تبكي وتنتحب . وكان أن رآها على هذه الحال سائق باص فاوقف سيارته واعطاها توصيلة وعند نزولها اعطاها ليرة واحدة كي تستعين بها على الوصول الى دارها ، ثم انها عرجت على دار صديقة لامها وطلبت منها ان تكلم امها بالتلفون وتطمنها على غيابها ليلة بكاملها . ولما وصلت الدار باليمن والاقبال خافت أن تقص على والدتها لانها ارادت ان توفر على امها الغمة والكدر .. وفي صباح اليوم حادثها المستانف بالتلفون وطلب منها بالحاح ان تاتي لملاقاته والا .. فانه سيمزق جسده بعد أن ينتهي من تقطيع اوصالها اربا اربا . ثم ضرب لها موعدا للملتقى ، ولما لم تذهب جاءها في اليوم التالي فخرجت وراءه منساقة تسير كالالة «الروبوط» ونشب بينهما جدال عنيف لانها — كما تقول — عادت وطلبت منه ان يتركها ، اما هو فقد عاود تهديدها بالخنق . وكان كل ذلك في اليوم الاول من الشهر العاشر لسنة ١٩٧٥ ، ثم تقول ان اللقاء التالي وقع في ١٦ منه عندما دعاها الى المجيء الى دار اخته في الطيره . وفي هذه المرة ايضا دخلا الدار بطريق التسلق عبر الشباك وهناك في دار اخته عاملها بفظاظة متناهية وامرها أن تتعرى ، وقد فعلت ذلك خوفا منه . وفي هذه المرة لم يكتف الاسمر الجميل بمضاجعتها بل انه فعل بها وباعضائها ما يفعله الساديون لاشباع غريزتهم ، ومن ذلك انه اطفأ سيكارته بمواضع من جسدها مما سبب لها حروقا في اربعة امكنة . فلما بلغ السيل الزبى عقدت النية في هذه المرحلة على ان تضع حدا لهذا الاستعباد وبعد أن قصت كل القصة على اسماع والدتها توجهت في ٢٠-١٠-٧٥ بالشكوى للبوليس وبعد أن فحصها الطبيب ذكر في تقريره ان الكدمات التي وجدها في جسمها يجوز ان تكون قد حصلت بنتيجة الكي .

أحبك ما بحبك !

الى هنا رواية المشتكية . والسؤال الذي يفصل الجواب عليه في هذه القضية هو «رضى المراة» .

فرواية المستانف تناقض حكاية لولو على طول الخط ، وبالدرجة القصوى .

من الواضح أن الكشف عن رضى المراة من الصعوبة بمكان خاصة في تلكم الحالات التي تمهد للفراش اواصر من الود والمحبة . فلولو اقرت بانها تبادلت معه القبل وسمحت بملاطفة الثديين بشرط الا يصل الامر الى الوقاع ، ومن المفروغ منه أن المراة ملء الحق في ان تضع حدودا ترسمها لعلاقاتها مع الرجل ، ومن حقها الكامل أن تمانع وتعارض أي تجاوز يقع على تلك الحدود التي رسمتها .

وهنا نحن في صدد فتاة «المتحررة» .

ولعل من المفيد هنا أن نؤكد بأن القانون يحفظ لكل امــراة حتى لبائعات الهوى حق الرضى او رفض الارتماء في احضان هذا الرجل او ذاك .

نعم ، ولكن عند فحص الوقائع فان تلك المراة التي تشوب سلوكها شائبة تحتاج الى تقديم براهين اقوى لاثبات أن الرجل فعل بها ما فعل بدون رضاها وأن «مقاومتها» كانت حقيقية مصدرها الرفض لا الدلال .

وهنا في هذه القضية وجدنا كيف مهدت للجماع فترة خمسة اشهر من الغزل والدلع والمداعبة بدافع حب بلغ ذروته بتبادل القبل وملاطفة الصدر ومداعبة الثديين . واذا كانت المشتكية قد حافظت على بكارتها طوال هذه الاشهر الخمسة العاصفة فانها ذهبت مع المستانف الى داره في الليل طواعيه ، ثم رافقته الى دار اخته ثم دار اخته ، ثم زارته اربع مرات بعد أن فض لها بكارتها . ففي مثل هذه الحالة يحق لنا ان نشك في حقيقة روايتها .

ولقد قالت المحكمة المركزية في ذلك:

«ان الحقيقة تصرخ من كل كلمة نطقت بها لولو» ثم اضاف الحكام قولهم :

ان أساسا مر بمثل هذه التجارب القاسية هو وحده الذي يستطيع أن يدرك هول العذاب ويصف ما وقع له بالشكل المؤثر الذي وصفت به المشتكية هول ما مر بها» .

ولكن — نحن الحكام — لاننا لا نملك القدرة على امتحان القلوب فليس لنا الا ان نتمسك بالمنطق والمعقول للعزل بين الحق والباطل ، فعلينا أن نتساءل مع السائلين :

هل صرخت ؟ وهل استنجدت هذه الفتاة ؟ لماذا لم تسارع الى البوليس ؟ انه ونحن يقل لنا لصعب أن ادرك لماذا لم تشتك لولو لامها ولماذا لم تطلب حماية البوليس عندما وجدت نفسها قد وقعت في مخ هذا «الوحش» . تقول انها كانت تحت تاثير الصدمة النفسية والذهول واليأس فهل هذا يا ترى هو السبب الوحيد الذي فرض عليها سكوت ابي الهول ؟

مشتهية ومستحية !

هنا نبدأ نقطة الخلاف بيننا وبين الاساتذة حكام المحكمة المركزية .

اولا : لقد استمعت المحكمة المركزية الى شهادات تنقض حكاية المشتكية دون أن يعيرها الاساتذة الحكام اي اهتمام . فقد شهد شهود من اهلها قالوا انهم كانوا في تلكم الدور التي حصلت فيها المضاجعات ولكنهم لم يسمعوا ولم يشعروا بحدوث مقاومة من جانب لولو العكس هو الصحيح فقد شاهدوها تتنقل كالفراشة بين غرفة اخرى بكل حرية فاذا تقولون أن اولئك الشهود هم من اقارب المستانف فيجوز أن الحكام لم يولوهم الثقة لهذا السبب ، يجوز ! ولكن ما قولك في شهادة تلك الجارة التي لم يكن لها ناقة في الامر ولا جمل وهي التي قالت أن لولو كانت تاتي الى المستانف في داره كل ليلة وكيف كانت تقضي الليالي الكاملة تختلي فيها معه وحيدين بدون عازل او رقيب وكيف انها بأم عينيها رأت لولو تدخل الغرفة وتندس عارية الى فراش الرجل . واضافت الشاهدة انهما لا يستحييان ! ! وهذه الشاهدة لم تستجوب على اقوالها كما أن حضرات الحكام لم يذكروا عنها شيئا في قرارهم .

انني على استعداد لقبول الفرضية التي افترضتها المحكمة المركزية بان المشتكية كانت تعاني صدمة نفسية وحالة ذهول ويأس وخوف شديد مما يمكن أن يقع لها مع هذا المتجبر .

ولكني لم اجد في قرار المحكمة ردا على السؤال جدير بان يطرح وهو ترى هل هذا هو السبب الوحيد الذي فرض على هذه الفتاة التزام الصمت ؟

وهنا يتساءل وكيل النيابة :

اذا كانت لولو قد استسلمت للمستانف برضاها الى لماذا هذا الخوف والهلع ؟

الجواب على ذلك يمكن أن يكون من البساطة بمكان .

هناك اسباب كثيرة لمثل هذا الذهول والهلع . حتى لو انها استسلمت له برضاها .

جميـــل وأسمر

فهي فتاة صغيرة لم تتعد السابعة عشرة من العمر وقعت في حب شباب «وهذا حبها الثاني» لا يمكن ان يرضى به والداها لانه من الشباب الطائش المغامر العاطل الذي تذوق السجن . الحق انه كما بدا لنا جميل واسمر ومفتول العضل وهو بحسب الظاهر زعيم الجماعة ورأس «الشله» وهذا بالضبط سر جاذبيته التي اوقعت لولو في شباكه وأن خجلها وخوفها من مفاتحة والديها ثم ما ثبت لها من ضراوته وميوله الساديه وما عرفت عن صفاته السلبية كل ذلك ادى الى عدم رضاها عن نفسها موقعت لذلك فريسة التردد والحيرة وتانيب الضمير على تسرعها وتدهورها الى هذه الدركه وعلى سوء اختيارها وكل هذا يفسر ما تملكها من الشعور بالذنب والخطيئة تجاه والديها ونحو نفسها مما ادى بها حتما الى كل هذا الذهول وهذا اليأس والخوف .

فعندما ترتكب الفعله نتيجة الهوى فالفارق شاسع بين مضاجعة امرأة بدون رضاها وبين هذه التي تحترق شهوة لاحضان الرجل الذي تحبه وتستسلم بدافع الضعف والميوعة .

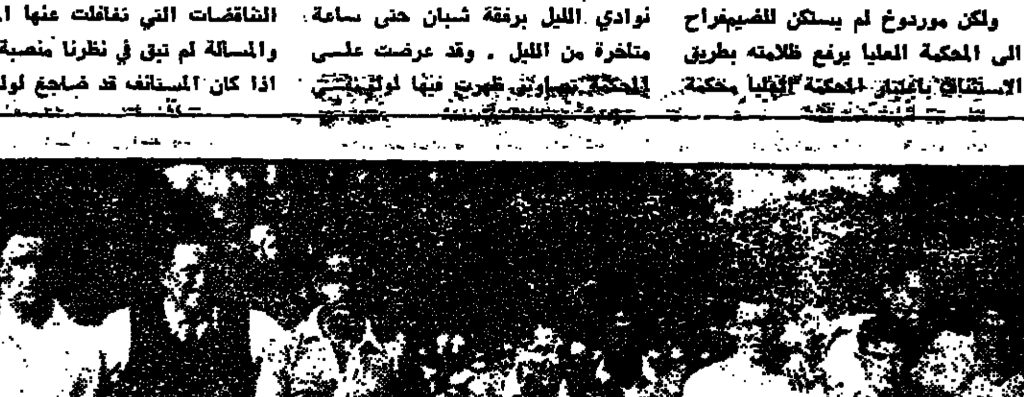
يكفي أن اقول ان هذه الاحتمالات لم توزن في المحكمة المركزية بالقسطاس فالنملة لم تدقق بالقياس الى سلوك المشتكية وما اذا تحقق وجود القصد الجرمي الذي يلزم توفره للادانة بالجريمة .

اعتقد أن الشك الذي يلوح من كل هذه الوقائع يجب أن يفسر لصالح المستانف .

هذا عن جريمة الاغتصاب أما عن مواقعة صغيرة دون السابعة عشرة من العمر فاننا لم نسمع طعونا تذكر ضد قرار المحكمة المركزية

وبعد ان انضم الاستاذ عنقبيوني الى هذا القرار وعارضه الاستاذ برتزويد صدر قرار المحكمة العليا بالاكثرية بتبرئة ساحة المستانف من جناية الاغتصاب وتصديق الادانة بمضاجعة صغيرة والحبس عليها لمدة ستة اشهر فقط .

وصدر في محكمتنا العليا في ٢٩-١-١٩٧٦ .



لقاء تاريخي بين المنتخب المصري والمنتخب العبري في القاهرة عام ١٩٣٤

نـداء للقـاءات ريـاضيـة

هل يتم لقاء بين منتخبي مصر واسرائيل؟

مصر فازت على اسرائيل ٧:١ في عام ١٩٣٤

في السادس عشر من شهر اذار عام ١٩٣٤ ، اي قبل حوالي ٤٣ عاما ، التقى منتخب مصر على ملعب القاهرة مع منتخب ارض اسرائيل في نطاق تصفيات كاس العالم في كرة القدم . وقد تمكن منتخب مصر من انتهاء الشوط الاول لصالحه باربعة اهداف نظيفة ، واضاف ثلاثة اهداف اخرى في الشوط الثاني بعد ان تفوق على المنتخب العبري في شوطي المباراة وفاز بسبعة اهداف مقابل هدف يتيم للمنتخب العبري . والمباراة الثانية جرت في تل ابيب وانتهت ايضا بفوز منتخب مصر باربعة اصابات نظيفة .

واليوم ، وبعد حوالي نصف قرن من الحرمان في لقاءات رياضية بيننا وبين ابناء عمومتنا والاقرب المقربين الينا .. ابناء العم .. شعب مصر .. يزور البلاد زعيم مصر الاول السيد الرئيس محمد انور السادات مذللا كل العقبات في طريقه الى البلاد المقدسة حاملا معه رسالة سامية تدعو الى السلام .. رسالة حارة حملها لاذابة الجليد المتراكم على هذه الارض منذ نصف قرن ، وليكشف للعالم اجمع وللشعبين الساميين العربي والاسرائيلي ان الخلافات بينهما كانت نتيجة للسلبيات التي حملها طوال السنوات الماضية ورفع شعارها اناس يتسمون بقصر النظر ، همهم بذر الشقاق بدل الوئام ، ورفع شعارات الحروب وسفك الدماء الزكية بدلا من السلام والمحبة .

ونحن معشر الرياضيين نفهم لغة واحدة .. لغة المبادىء الرياضية السامية التي تدعو الى المحبة والاخاء .. الى التعارف والصداقة .. الى التسامح والسلام . ووفقا لهذه المبادىء فاننا نأمل ونبتهل الى الله عزوجل ان يعمل الزعيمان العربي والاسرائيلي على تسوية الخلافات وربط اواصر المحبة والتعاون بين الشعبين .

وبهذه المناسبة .. مناسبة زيارة الرئيس محمد انور السادات وكبار رجالات مصر الى ديارنا .. اوجه نداء حارا صادرا من صميم القلب الى وزير الشباب والرياضة في مصر الشقيقة ، ان يسمح باجراء لقاءات رياضية بين شباب مصر الرياضي وشباب اسرائيل. واقترح على سيادة وزير الشباب والرياضة في مصر — واني امل ان تصل هذه الرسالة الى سيادته — اجراء مباراة دولية ودية في كرة القدم بين منتخب مصر ومنتخب اسرائيل، على ان يكون اللقاء الاول في القاهرة او تل ابيب حسب ما يقرره الوزير واللقاء الثاني يتقرر بعد ان يحدث اللقاء الاول ان الرياضة ، ياسيادة الوزير هي خير وسيلة لربط اواصر المحبة والاخاء بين شعوب العالم .. وكم نحن .. نحن ابناء الشرق الاوسط ، بحاجة الى مثل هذه اللقاءات التي تؤدي الى ازالة الحقد من القلوب ، والى سيادة روح التسامح بيننا ، وبالتالي انشاء علاقات اخوية طيبة بين الشباب الرياضي في البلدين .

ويذكر ان رئيس الاتحاد العام لكرة القدم الاسرائيلي ، السيد ميخا الموغ ، قد بعث برسالة يقترح فيها اجراء مباريتين بين مصر واسرائيل في القاهرة وتل ابيب . ان هواة الرياضة بعشرات الالوف متلهفين لمثل هذه اللقاءات . وهم بانتظار الرد الايجابي .

واذا كان السيد الرئيس محمد انور السادات قد خطا خطوة كبيرة نحو السلام بين بلدينا .. افلم يحن الوقت لكي يخطو سيادة وزير الشباب والرياضة خطوة مماثلة بانشاء العلاقات الرياضية الاخوية بين الشباب الرياضي في بلدينا مما يساعد على ترسيخ اسس السلام بين شعبينا .

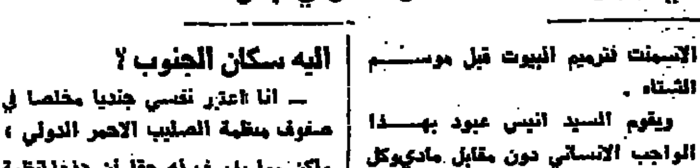
انه امل نرجو ان يتحقق في هذه الايام التاريخية التي تتحقق فيها امال كانت الى الامس القريب احلاما تداعب النفوس .

نعيم زلخة
محرر الشؤون الرياضية في صحيفة « الانباء »

نشاط لجنة تقديم المساعدات لسكان الجنوب اللبناني

عمل انساني منزه عن الاهداف السياسية

هزت الحرب الاهلية في لبنان مشاعر الكثيرين من هذه الديار وخارجها ، اذ انها ادت الى انقسام البلد الواحد ، وتشتيت مئات الالاف ، واستشهاد عشرات الالاف ، وتدمير ما لاحصر له من المصانع والمنشآت الحيوية . وهناك من يقول ان هذه الحرب قضت الى الابد على تلك الاسطورة الجميلة التي اراد زعماء المنظمات الفلسطينية اقناع العالم بصحتها بشان الدولة «العلمانية ـ الديمقراطية» التي ينوون اقامتها في الديار المقدسة كما هو الحال في لبنان .



ولكن هز المشاعر لا يكفي وابناء هذا البلد كانوا ومازالوا بامس الحاجة الى مساعدة مادية ومعنوية ، الا انه وللاسف الشديد ، امتنع الكثيرون من اتخاذ اية خطوات عملية لتخفيف حدة الازمة «او المصيبة» باستثناء نفر قليل جدا جدا من اصحاب الضمائر . ومن بين هذا النفر القليل السيد انيس عبود ان الدافع الرئيسي الذي دفعه للقيام بتشكيل لجنة خاصة لتقديم المساعدات لسكان لبنان ، وخاصة جنوبه ، هو الدافع الانساني . ويضيف: لقد قمت حقا بتشكيل لجنة اطلق عليها اسم اللجنة المارونية مع اننا لم نكن ننوي في بادىء الامر تشكيل لجنة طائفية خاصة تحمل هذا الاسم او ذاك ، ولكننا اضطررنا للاسف الى اتخاذ مثل هذه الخطوة بعد ان رفض رؤساء الطوائف المسيحية الاخرى اقامة لجنة موحدة تعمل لنجدة الانسان اللبناني الجنوبي المحتاج

وتتالف هذه اللجنة من عدد من ابناء الطائفة المارونية غمهم روحيون ومنهم علمانيون .

س : ما هي النشاطات التي قمت بها حتى الان ؟

ـ لقد قامت اللجنة بجمع الاموال والتبرعات من ابناء الطائفة المارونية ، ولما فاقت الحاجة امكانيات هذه الطائفة توجهنا الى الخيرين بطلب مساعدات ونشر الاعلانات . وعلاوة على ذلك علقت اعلانا في مكتبي في بلدية حيفا بشان طلب المساعدات .

س : وكيف كانت الاستجابة؟

ـ كانت الاستجابة طيبة للغاية ، والكل يتبرع بسخاء وكرم .

س : ما هو مجموع هذه التبرعات ؟

ـ يقدر مجموع هذه التبرعات بزهاء ٩٠٠ الف ليرة . وقد وصلت التبرعات من جميع الفئات ، بما في ذلك من المواطنين اليهود والشركات ، والمصانع ولجان العمال ، والمنظمات الخيرية والاجتماعية ، وادارة نجمة داود الحمراء . ومما يجدر ذكره ان رئيس الوزراء ورئيس الوكالة اليهودية كانا من بين المتبرعين .

س : ما هي الانجازات التي قمتم بها حتى الان مقابل هذه التبرعات ؟

ـ مقابل هذه التبرعات ارسلنا الى الجنوب اللبناني ١١٢ طنا من المؤن ، و ١٠٠ صندوق عقاقير طبية ، و ١٢ الف متر نايلون ، وكمية من الاسمنت . كما قمنا بمساعدة المرضى والجرحى الذين تلقوا العلاج في المستشفيات الاسرائيلية عن طريق تقديم مساعدات نقدية ومعنوية بالاضافة الى ذلك قمنا بجمع الملابس المستعملة وغير المستعملة وتوزيعها على المحتاجين من ابناء الجنوب . ولم ننس الفقراء والمحتاجين اذا عملنا على مساعدتهم من الناحية المادية .

س : ما هو عدد الارساليات التي نقلت الى جنوب لبنان ؟

بلغ عدد الارساليات ٣٠ ارسالية ، نقلت الى جنوب لبنان عن طريق الجدار الطيب في دوبيب والمطلة .

س : هل تعتقد أن هذه المبالغ كافية لسد احتياجات الجنوب المنكوب ؟

ـ اني على ثقة من أن هذه المبالغ ليست كافية بالمرة ونحن لم نتمكن من سد الاحتياجات ، ولكن نتج عن هذه المساعدة المتواضعة امور اخرى وهي اقامة جسور سلام ومحبة وحسن جوار بين الشعبين العربي واليهودي . ونتيجة الاتصالات التي قمنا بها تمكن من ربط علاقات شخصية وانسانية بين المسؤولين في الجنوب وفي اسرائيل . وعليك الا تنسى ان زياراتنا المتكررة للجنوب غرست الثقة في نفوس الكثيرين من ابناء الشعبين . وطبعا كل عمل من ابناء الشعبين . وطبعا كل عمل من هذا النوع يلقى من بعض العناصر الرفض والتشكك ، وكان ثمة من اتهمنا بمساعدة فئة من الناس دون الاخرى . وهناك من استعمل لقب العنصرية والمذهبية والطائفية الاحتكارية . ولكن ما قمنا به اثبت عكس ذلك . ويؤسفني أن اقول ان هناك فئات وقفت حجر عثرة في طريق المساعدات ، وهدفها من وراء ذلك تحقيق الجوع والعطش والبؤس والمرض كي يقضي على العنفوان الانساني .

× × ×

المتحدث انيس عبود «٥١ سنة» المتزوج واب لولدين احدهما مهندس والاخر يقف على عتبة انهاء دراسته في كلية الطب بحيفا . والمنصب الذي يشغله في بلدية حيفا لا يترك له الوقت الكثير ، الا أن الخدمات التي قدمها للجنوب المنكوب خلال السنتين الماضيتين تستحق الشكر . فكم من مرة كنت شاهد عيان للنشاطات التي قام بها ، وكيف انسى انني في احد الايام قمت برافقته لبلدة شما عمرو بغية زيارة احد الجرحى اللبنانيين وتقديم المساعدة المادية له .. ولكننا للاسف الشديد لم نستطع متابعته اذ فور وصولنا الى البلدة قيل لنا انه

بقلم : يوئيل دار

عاد الى المستشفى بنهاريا . والمهم ليس المبلغ الذي اراد تسليمه ، بل النية الطيبة والاخلاص . واكثر من مرة رافقته الى الجدار الطيب ، وكان في كل مرة يحمل نوعا اخر من السلع . فهو مرة يحمل للمنكوبين المواد الغذائية ، ومرة اخرى قطعا من البلاستيك لتغطية النوافذ التي تحطمت ... ومرة ثالثة الاسمنت لترميم البيوت قبل موسم الشتاء .

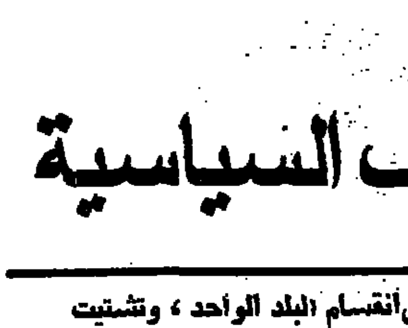
ويقوم السيد انيس عبود بهذا الواجب الانساني دون مقابل مادي وكل هدفه يقتصر على اقناع المصابين أن هناك من يقف الى جانبهم .

وسألته :

س : نشر في بعض الصحف المحلية ان منظمة الصليب الاحمر الدولي تقوم بتقديم المساعدات لجنوب لبنان . اذن لماذا تمارسون نشاطكم ما دامت هذه المنظمة تقوم بتقديم ما يحتاج اليه سكان الجنوب ؟

ـ انا اعتبر نفسي جنديا مخلصا في صفوف منظمة الصليب الاحمر الدولي ، ولكن مما يؤسف له حقا أن هذه المنظمة لم تقم بتقديم اية مساعدة كانت لمحتاجي جنوب لبنان عن طريق الجدار الطيب . ولولا المساعدة الاسرائيلية المتنوعة والكبيرة لكان سكان جنوب لبنان بحالة يرثى لها من البؤس والشقاء والموت ونحن لا ننكر ان الصليب الاحمر قدم المساعدات الجلى الى سائر المناطق في لبنان .

س : بعد الاستقرار النسبي



الذي حصل في لبنان ، هل تعتقد انكم انجزتم مهمتكم ؟

ـ ان الاستقرار لم يصل الجنوب بعد ولكنه حتى ولو شمل هذا الاستقرار جنوب لبنان فنحن من نوقف عملنا ابدا والذي سيقتصر عندئذ على المساعدات المتنوعة مثل اقامة حلقات تعارف وزيارات ودراسات على الشعبين العربي واليهودي . وايضا نقوم بتقديم ما يمكن تقديمه لمن هم بحاجة لذلك .

س : لقد قابلت الكثيرين من سكان الجنوب ، هل تعتقد بان هناك من يحاول رفض استمرار العلاقات التي نشأت بين الشعبين بعد التوصل الى اتفاقية سلام ؟

ـ كل من قابلتهم يلحون باللائمة على الاوضاع الحربية التي اجتاحت الشرق الاوسط ، وحرمان الاخ من رؤية اخيه ، او الابن من رؤية ابيه . والكل متشوق الى ازالة هذه الحواجز المصطنعة : لان الحيوان اصبح حرا اكثر من الانسان . الحيوان يتجول كيف يريد ، اما الانسان فمحظور عليه ذلك . وكل هذا نتج من سياسة الرفض وعدم الاعتراف بالامر الواقع . والسؤال هو : متى يسعى زعماء هذه المنطقة فيعملون على ما فيه راحة شعوبهم وتقدمها وازدهار بلادهم التي هي بحاجة ماسة الى ذلك .

وقبل ان انهي الحديث مع السيد انيس عبود ناشد سكان اسرائيل استمرار تقديم المساعدات والتبرعات الى اللجنة المارونية حسب العنوان التالي : «البنك العربي الاسرائيلي ـ حيفا ـ حساب رقم ٤ـ٥٤» او عن طريق المراسلة «صندوق بريد ١٤٤٢ حيفا» . فمن كان له فليعط من ليس له وكما جاء في الانجيل المقدس : كنت جائعا فاطعمتوني وعريانا فكسوتموني وغريبا فاويتموني ومريضا فزرتموني»

الأرجنتين تبحث عن «المخرج» للخلاص من قبضة العسكر

لا احد يتابع ما يجري في الارجنتين هذه الايام دون ان يشعر بالقلق والرهبة .. فالارجنتين دولة متقدمة تمتلك امكانات هائلة ، وهي في ايام عزها انتجت رجالا وافكارا تركت تاثيرا بالغا على دول اميركا اللاتينية باسرها ، وتجاوزتها الى الدول الاخرى احيانا .

ومع ذلك فان الارجنتين هذه الايام واقعة في قبضة نظام متطرف يشن حربا ارهابية ضد كل من يشتبه انه يعارضه . ويوما بعد يوم يعتقل المئات من المواطنين من منازلهم دون اية اجراءات قانونية ، ويختفون ، بكل بساطة ، عن الانظار وبعض هؤلاء يعذب ، وبعضهم يقتل ، ويحتجز الاخرون الى ما شاء الله في الزنزانات بينما اقاربهم واصدقاؤهم يحاولون تسقط اخبارهم ومعرفة مكان اعتقالهم .. وحتى هؤلاء الاقارب والاصدقاء ينبغي ان يقوموا باستفساراتهم باكبر قدر من السرية لانه اذا انكشف امرهم فانهم سيجدون انفسهم في المعتقلات .

ويقول النظام العسكري الحاكم في الارجنتين ، بزعامة فيديلا ، انه يخوض حربا ضروسا ضد الانحراف «الماركسي» وهذه النغمة مالوفة في دول اميركا اللاتينية ، وهي في الارجنتين تكتسب وزنا غير عادي ، فخلال السنوات الماضية عانت الارجنتين من الارهاب اليساري كما عانت من الارهاب اليميني وقد قامت منظمتان يساريتان « المونتونيروس » والجيش الثوري الشعبي» بعدة عمليات خطف وهجوم وقتل ، واحيانا بدأ هؤلاء نشاطهما في اوائل السبعينات في ظل الحكم العسكري السابق ، وخفت عملياتها عندما رجعت انتخابات عام ١٩٧٣ حكومة بيرونية الى الحكم ، واستؤنفت بعد موت بيرون في السنة التالية . وعندما قام العسكر بالحكم بعد الاطاحة بايزابيلا بيرون التي خلفت زوجها في رئاسة الجمهورية وصل العنف اشده ، وكذلك التضخم والفساد ، ولذلك حصل العسكر على « كارت بلانش » لتنظيف البلد .

وبدلا من ان يقف العسكر على الحياد انضموا الى صفوف المتطرفين اليمينيين .. كما حدث في تشيلي مثلا ، وقد ادى ذلك الى زيادة التمحور .. وفي الارجنتين كان ذلك يدل على ان مختلف المنظمات اليمينية ، بما في ذلك « عصبة الموت » الشهيرة ، قد حصلت على « كارت بلانش » لكي ترتكب افظع الجرائم ويشير الحكم العسكري في الارجنتين الى انه غير مسؤول عن اعمال هؤلاء . لكن الواقع يقول ان هذا الحكم لا يفعل شيئا لايقافهم عند حدهم .. فهنالك العديد في القوات المسلحة يتعاطفون مع العناصر اليمينية وقد انضم هؤلاء الى هذه العناصر لاجتثاث كل ما هو ماركسي .. وكانت النتيجة ان زعماء النقابات العمالية كانوا على راس قائمة الذين اختفوا ، وكل من يشتبه به بانه يتعاطف ولو من بعيد مع اليساريين تصبح حياته في خطر .. وذلك يشمل بالطبع رجال القانون الذين يدافعون عنهم في المحاكم .. وقد تم اسكات الصحافة باسكال الاساليب وحتى المراسلين الاجانب يخشون الابراق لصحفهم بكل ما يعرفونه خشية ردود الفعل ، والرقابة على الكتب شديدة .

والسؤال الذي يتردد في كل شفة ولسان في بوينس ايرس هو : فيما اذا كان هنالك نهاية منظورة لكل هذه الانتهاكات الفظيعة للحرية بسبب الاجراءات العنيفة التي اتخذت ضدها جمدت نشاطاتها في الاسابيع الاخيرة ، وهجر بعض عناصرها البلاد .. والرئيس فيديلا يرغب في ان يظهر بمظهر المعتدل ، وهناك من يقول ان الوقت مناسب امامه وأمام انصاره لان تخفيف القبضة على الارجنتين وكل ما يمكن ان يقال في هذا المجال هو ان « الزمن كفيل باثبات هذا الشيء ، او نقيضه » . فهنالك مقدار كبير من التوتر بين المنظمات التي تشكل منها الحكم .. وهنالك دلائل تشير الى ان هذه المنظمات بدات في صراع مع بعضها البعض ، ولكن ليس هنالك ما يشير الى امكانية تحقيق المخرج السياسي .

وفي ظل هذه الظروف ينبغي ان تتركز الانظار على الارجنتين على امل تحقيق تغيير .. فبالنسبة لبريطانيا وغيرها من الدول الاوروبية ، تبدو الارجنتين غير بعيدة .. فهنالك روابط متينة تربط بين البلدين منذ مدة طويلة بل ان الارجنتين كانت تزهو في الماضي بارتباطاتها الاوروبية ويقال انها تسعى حاليا الى تمتين روابطها مع دول السوق الاوروبية المشتركة ولذلك فان المجال مفتوح امام الاغراءات خاصة وان هنالك بين الذين خطفوا او قتلوا بعض الاوروبيين .

وبريطانيا في وضع يختلف عن وضع باقي الدول الاوروبية ، بسبب النزاع حول جزر فالكلاند التي تطالب بها الارجنتين . وينبغي ان توضح بريطانيا للسلطات في بوينس ايرس انه لا يمكن احراز تقدم في هذا المجال ما لم تتحسن الاوضاع في الداخل .

النقابات العمالية تضعف أمل تاتشر

في أن تصبح أول رئيسة للوزراء في بريطانيا

اختتم حزب العمال البريطاني مؤتمره السنوي في جو يسوده التفاؤل . فبفضل تاييد نقابات العمال للحكومة ، والتحسن النسبي للوضع الاقتصادي في بريطانيا ، ستتمكن حكومة السيد جيمس كالاهان رئيس الوزراء البريطاني من الحكم لفترة جديدة دون مواجهة مشاكل ذات طابع خطر ، وخاصة بعد ان ضمنت تاييد الليبراليين .

ويقول المراقبون ان فترة الهدوء التي ستعيشها حكومة العمال في بريطانيا يمكن ان تمتد الى نهاية الفترة المحددة لحكم كالاهان . وتؤكد الاوساط السياسية البريطانية ان الحزب العمالي ينوي ان يتخذ بعض الخطوات الايجابية قبل الانتخابات المقبلة بستة اشهر تهدف الى تخفيض نسبة البطالة وزيادة القوة الشرائية للعمال ، الامر الذي سيسهم بشكل فعال في ضمان بقاء العمال خمس سنوات اخرى في الحكم . والليبراليون بهذه الخطوة يقلصون فرص انتخاب السيدة مارغريت تاتشر التي تتزعم حزب المحافظين لمنصب اول رئيسة وزراء لبريطانيا .

وتدل عدة استفتاءات للراي اجريت في بريطانيا في الفترة الاخيرة على ان شعبية حزب المحافظين في تدن مستمر بينما شعبية العمال في تصاعد مستمر . ولا يعود ذلك الى النجاحات الاقتصادية التي حققها كالاهان ، وانما الى الجدار الذي انتصب بين حزب المحافظين والنقابات العمالية .

ويقول المراقبون ان مؤتمر حزب المحافظين الذي سيعقد في بلاكبول قريبا سيبحث المسائل المتعلقة بالعلاقات بين نقابات العمال واية حكومة محافظة مقبلة وينقسم الاعضاء المحافظون الى معسكرين متناقضين بالنسبة للعلاقة التي ينبغي ان تقوم بين اية حكومة محافظة ونقابات العمال . والفريق الاقوى يتزعمه السيد جيمز برايور الذي يرى أن من الافضل اتباع سياسة مصالحة وتعاون مع النقابات العمالية . ويبدو أن السيدة تاتشر تميل نحو هذا الاقتراح

وكشفت السيدة تاتشر اثناء مقابلة تلفزيونية مع الممثل العمالي السابق براين ولدن عن الاجراء التي ستلجأ اليه في حالة نشوب مواجهة بين الحركة النقابية واية حكومة محافظة ستترأسها فقالت انه في حالة حدوث ذلك ستلجأ الى استفتاء شعبي عام على مستوى بريطانيا باسرها ، وسيحدد الشعب البريطاني الطريق الذي ينبغي السير فيه .

ويقول النقابيون البريطانيون ان هذه الطريقة ليست سهلة التطبيق . فاجراء استفتاء شعبي عام على مستوى الدولة يحتاج الى وقت طويل ، الامر الذي يعني ان الازمة الاقتصادية ستظل قائمة طوال هذه المدة وحتى تاريخ اجراء الاستفتاء .

● السيدة تاتشر بين عدد من مؤيداتها

ويعتبرون ان الاستفتاء سلاح ذو حدين . يمكن أن ينهي اية فرصة للمحافظين للفوز في الانتخابات المقبلة .

عن اسبرسو الايطالية

كيف يعوضون على الابرياء في فرنسا
تعويض بمبلغ ٤٠٠٠٠٠ فرنك لمحام فرنسي وزوجته

حكمت لجنة التعويضات المنشأة في فرنسا بموجب قانون ١٧ تموز ١٩٧٠ للمحامي بيير ليروا بتعويض قدره ٢٨٠٠٠٠ فرنك فرنسي بمثابة عطل وضرر حبسه مدة مائة يوم بعد مقتل الفتاة بريجيت ديوير .

وهذا هو أكبر تعويض يحكم به حتى اليوم في مثل هذه الاحوال في فرنسا . فقد حصل السيد جان ماري ديفو على مبلغ ١٢٥٠٠٠ فرنك فرنسي في ٢ اذار ١٩٧٢ بحكم بالبراءة حصل عليه بعد سجنه مدة ثماني سنوات .

أما زوجة المحامي بيير ليروا فقد حكم لها بمبلغ ١٢٠٠٠٠ فرنك فرنسي بمثابة عطل وضرر حبسها لمدة تسعة عشر يوما في الجريمة نفسها .

وقد اعتبرت اللجنه أنه قد لحق بالمحامي وزوجته ضرر بالغ الخطورة قبل أن يحصلا على قرار بالبراءة من التهمة المنسوبة اليهما .

« عن الموند »

مزرعة الحمير

بقلم : محمد ابو شلباية

الحمير عند الكوافير .. !!

(٤)

مع توالي الايام والليالي . الشهور والسنين ، اصبحت تربطني مع عدد كبير من حمير المزرعة ، صداقة وطيدة ، وكان اعز صديق لي من بين الحمير . حمار لا اعرف اصله وفصله ، ولا اعلم بلده الاصلي ، ولكنني متأكد انني استوردته من واحدة من البلدان الاوروبية . او من بلاد اميركا الشمالية ...

وفي الحقيقة لقد اصبح ذلك الحمار الغربي ، صديقا عزيزا لي لعدة اسباب اولها انني شرقي ... ونحن الشرقيين ، نحس بشعور من النقص . تجاه كل ما هو اجنبي عامة ، وتجاه ما هو اوروبي او اميركي بشكل خاص ... فنحن ننظر الى الاوروبيين او الاميركان الشماليين . اي المنتسبين الى اميركا الشمالية نظرة خاصة . حتى ولو كانوا حميرا ... فاوروبا هي التي اقامت الحضارة الصناعية الحديثة ، واميركا هي التي اقامت حضارة الوصول الى القمر ، واطلاق الصواريخ الذرية . واللعب بمسدسات رعاة البقر . ومصنع اللبان الذي يطقطق ...

ومعروف أن هذا الشعور الخاص ، نحو الاوروبيين والاميركان الشماليين . ليس خاصا بي وبأمثالي من المواطنين البسطاء . في شرقنا «الحبيب» ... وانما هو شعور عام .. وهو عند الكبار من ملوك ورؤساء جمهوريات وامراء وسلاطين وفيلد مارشالات . اشد منه عندي وعند امثالي .. بدليل أن افراد هذه الطبقات الحاكمة ، ما تكاد تضع اقدامها على سلالم الطائرات . الذاهبة الى اوروبا واميركا الشمالية . حتى يلقون بالدشاديش والعباءات والكوفيات والعقل . وحتى يضعون على رؤوسهم البرانيط ، كما يغرزون في افواههم الغلايين ... لكي يبرهنوا ، بعد أن تهبط بهم الطائرات في المدن الاوروبية والاميركية . وبعد ان يعقدوا سيرانهم في الخمارات وعلب الليل ... انهم متفرنجون اكثر من الافرنج ....

اما السبب الثاني الذي جعل ذلك الحمار . صديقا عزيزا لي ، فيتعلق بالتقارب بيني وبينه في العمر ... فهو طاعن في السن . كما انا طاعن في السن ... وتعاقب السنين ، قد جعل من شعر ظهره وبطنه وذنبه ، اشمط (اي بين البياض والسواد) كما جعل من شعر راسي ولحيتي اشمط ... فكلانا كهل .. وكلانا اشمط ..

مالنا والطويلة ... المهم انني ذهبت في صباح احد الايام الى المزرعة ... وكعادتي كان سؤالي الاول ، عن صديقي العزيز الحمار الكهل الاشمط .. وقد عقدت الدهشة لساني ، ووجدت نفسي افتح فمي عن اخره ، ولا اقول كلمة واحدة ؛ فبعد ان علمت ان صديقي الحمار الكهل الاشمط قد ذهب الى محل من محلات الكوافير ... ليصفف شعره ، ويرغب هندامه ، ويخلق لنفسه جمالا من نوع ...

وبعد طائفة من الانكار والاسئلة الغريبة الحائرة ، تردد في ذهني ... فاذا اعلمان صديقي الحمار الكهل الاشيب ذكر وليس انثى ... اي انه حمار وليس حماره ... فماله والكوافير ... ثم ثم انني اعرف ان التطورات الاقتصادية الاخيرة قد جعلت الجميع يهتمون في التوفير ... واذا كان لابد من انفاق المال على شيء .. فليكن الانفاق على توفير الخبز والبصل والبندوره ، والعدس والفاصوليا الناشفة وليس على الكوافير ....

وبينما انا غارق في مثل هذه الافكار والتساؤلات ، اذا بصديقي الحمار الكهل الاشمط ، يبدو من بعيد ... وكان يختال في مشيته كالعروس ... او كتلك المخلوقات البشرية ، التي لا يعرف الانسان ما اذا كانت تعتبر من الذكور او من الاناث .

وعندما اقترب الصديق الحمار ، لبست نظارتي الطبية لكي اتبين ما اذا كان القادم هو نفسه ام غيره ... فشعره الاشمط قد اصبح بعد الصباغة اسود كالليل .... وذيله لم يعد متدليا بين رجليه ؛ وانما اصبح مشبوكا الى اذنيه على طول ظهره . بعد أن وضع صاحب الكوافير في نهاية الذيل ؛ باروكة خاصة بالحمير ، لكي يطول شعر الذيل ....

ونظرت الى وجه الصديق ، فلم اصدق ما رأت عيني ... فالشعر على الوجنتين قد زال تماما ... والشعر المحيط بالعينين ، قد اصبح دائرتين رفيعتين للغاية ؛ وشعر الشفة العليا قد تحول الى شارب على شكل خط اسود دقيق ....

وصعدت بصري من الشفة العليا للحمار ، الى الى الاذنين ، فرايتهما قد دهنتا بنوع من الكريم ذي اللون السماوي الذي له بريق . كما رأيت طرفيهما قد عقدا وربطا بشبرة حمراء .

ولست ادري لماذا تذكرت في تلك اللحظة والدتي المرحومة ؛ قبل اليوم بحوالي نصف قرن . ففي تلك الايام . لم يكن في قريتنا سوى حلاق واحد ... وكنا نسميه "بالمزين" ، وكان المزين يشتغل حلاقا ومطهرا ودكتورا وكل شيء ...

وعندما كنا نحن الصبية ، نذهب اليه ليحلق لنا رؤوسنا ... كان يمر بماكنة الصفر او البرنجي ، في دائرة حول راسنا ... ثم يمر بها في وسط رؤوسنا ، على شكل قمر بدري الليلة الرابعة عشرة ... واعود بعد ذلك الى امي ... فتنظر الي وتقول وهي تضحك ... يسلم ايدين الحلاق .. والله يا ابني انك شنع وزادك الحلاق شناعة ... !!

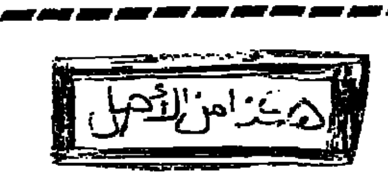
وعندما وصلت الى هذا الحد من التفكير ، قلت لصديقي الحمار الكهل الاشمط ... ياصديقي العزيز ... الذي هو اغلى عندي من الذهب الابريز ... ماذا فعلت بنفسك ... فأجاب ... ذهبت الى الكوافير ... فقلت ولكنك رجل .. اعني حمار ذكر ... قال الا يفعل الذكور منكم ذلك ... فقلت ولكنك كهل ... فقال ... وكهولكم ... الا تراهم ....

وفجأة خطر على بالي . أن صديقي الحمار الكهل الاشمط .. قد يكون في مرحلة المراهقة الثانية ... فهو يمثل امثاله من بني البشر الكهول المتصابين ... اصحاب الحكايا المعروفة ... والذين يحاول بعضهم ان يقنع نفسه . بانه ليس في خريف العمر . فيروح يتزوج فتاة في سن حفيداته ..

صمت هنيهة ... ثم قلت لصديقي الحمار الكهل الاشمط ... او الذي كان قبل رجوعه من الكوافير كهلا اشمط ... قل لي يا صديقي ، كم دفعت للكوافير ... فقال .. مبلغا بسيطا ... الف ليرة .... سبعمائة لصاحب المحل ومائتان بقشيش للشاب الذي صفف لي شعري ... ومائة بقشيش للصبي الذي نفض عن جسمي بقايا الشعر المقصوص ...

قلت ... وفي هذه الاوقات تنفق مثل هذا المبلغ ... من المال : على جمال صناعي ؛ سينبت بعد يوم او يومين ... فنجاب : الف ليرة لا افعلها ... والليرات عندي مثل الرز ... قلت ...

ـ يتبع غدا ـ



مجمل لقاءات الرئيس السادات مع ممثلي الكتل البرلمانية المختلفة

القدس — عقد الرئيس المصري انور السادات قبل ظهر امس اجتماعات مع ممثلي الكتل النيابية المختلفة في الكنيست وناقش معهم سبل احلال السلام في الشرق الاوسط .

وفي اجتماعه مع اعضاء الكتل الائتلافية قال الرئيس المصري ان هدفنا اليوم هو ازالة الحاجز الكبير الذي فصل بيننا حتى الان والذي خلق انعدام الثقة والاحتقاد .

ومضى الرئيس المصري يقول : ان حرب اكتوبر يجب ان تكون الحرب الاخيرة ونحن متفقون على موضوعين: الامن ولا حروب بعد الان ، ومهما يحدث يمكن ايجاد حل بالمفاوضات والوسائل السلمية .

واستطرد الرئيس السادات يقول اننا متفقون حول اي وسيلة يتم اتخاذها لضمان الامن سواء كان ذلك اقامة مناطق مجردة عن السلاح على اساس متبادل او اقامة محطة للانذار المسبق وضمانات من اي جهة كانت .

وقال لاعضاء كتلة التكتل والكتل الائتلافية الاخرى يجب عليكم اتخاذ قرارات مصيرية جدا . قرارات صعبة ويجب ان تتحملوا هذه المسؤولية ليس لهذا الجيل فحسب بل للاجيال القادمة ايضا . ستمنح لكل شاب وفتاة لدينا ولديكم الفرصة لتاسيس اسرة سعيدة .

وفي اجتماعه مع اعضاء كتلة التجمع في الكنيست قال الرئيس السادات انه ينتهز هذه الفرصة لتهنئة السيد شمعون بيرس رئيس كتلة التجمع على الخطاب الذي القاه مساء امس الاول واضاف ان هذا الخطاب كان بناءا جدا كما شكر السيدة غولدا مئير التي قدمت للاشتراك في هذا الاجتماع .

وقال ان مراحل احلال السلام التي بدات اثر حرب اكتوبر كانت بمبادرة السيدة مئير عندما تم التوقيع على الاتفاقية الاولى لفصل القوات . واكد الرئيس السادات مرة اخرى انه يوافق على وجهة النظر الاسرائيلية تجاه ضمان الامن ويجب اعارة اهمية كبرى لذلك في جنيف مع جميع الاطراف المعنية وقال ان الامر الثاني هو لا حروب بعد حرب اكتوبر .

ومهما يحدث بيننا يجب ان نجلس لتحقيق السلام بواسطة المفاوضات . واعرب عن تقديره العميق للرئيس كنتر والسيد بيغن وتضرع الى العلي القدير ان يوجه خطى الجميع لتحقيق السلام والامن .

وبعد تبادل الهدايا التذكارية القى السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء كلمة قال فيها ان زيارة الرئيس السادات لاسرائيل حققت انجازا هاما بفضل شجاعة الرئيس المصري . واضاف رئيس الوزراء انه بمشيئة الله لا حروب بعد اليوم لا حروب بين ابناء الشعبين المصري والاسرائيلي وسيتم تحقيق السلام والعيش جنبا الى جنب بسلام وان جميع القضايا سيتم تسويتها عن طريق المفاوضات المنبثقة عن هذا الحدث التاريخي .

وقدم السيد بيغن هدية للرئيس السادات هي عبارة عن تسعة شمعدانات من عهد المكابيين وطلب الى الرئيس السادات ان يلقي نظرة عليها بين الحين والاخر وان يتذكر اصدقاءه في اسرائيل .

«برافدا» تتجاهل خطاب السادات في الكنيست

موسكو — الوكالات — تجاهلت امس صحيفة «برافدا» لسان حال الحزب الشيوعي السوفياتي الخطاب الذي القاه الرئيس المصري محمد انور السادات في الكنيست امس الاول لكنها واصلت نشر الانتقادات العربية لزيارة الرئيس السادات للقدس . وقالت الصحيفة ان الولايات المتحدة هي الدولة الوحيدة التي شجعت زيارة الرئيس المصري لاسرائيل .

توفيق الحكيم : الزيارة تحول تاريخي كبير

القدس — عتيم — وصف الكاتب المصري المشهور توفيق الحكيم في حديث اذاعي جرى بواسطة الهاتف زيارة الرئيس انور السادات لاسرائيل بانها تحول تاريخي هائل بالنسبة لمستقبل الشعبين والشرق الاوسط . واضاف ان الزيارة قد بددت المخاوف المتبادلة حتى لا تظل بذور العنف والعداء مزروعة في المنطقة .

السوق الاوروبية ترحب بزيارة السادات لاسرائيل

بروكسل — وصف — وصف امس السيد هنري سيمونا ، وزير الخارجية البلجيكية ورئيس المجلس الوزاري للسوق الاوروبية المشتركة ، زيارة الرئيس المصري انور السادات لاسرائيل بانها مبادرة ايجابية وناجحة جدا . وقال ان حقيقة اعتراف مصر باسرائيل هو نصر كبير ويبشر بالخير .

واعلنت الحكومة البريطانية امس ان البيان المشترك بين مصر واسرائيل حول عدم خوض حروب اخرى بينهما يدل على ان الشرق الاوسط لن يكون كما كان عليه في السابق .

ردود فعل صحفية غربية على زيارة الرئيس السادات لاسرائيل

نيويورك — رويتر — قالت صحيفة «نيويورك تايمز» الاميركية امس انه بما ان الرئيس المصري انور السادات قام برحلته التاريخية الى اسرائيل فان المشكلة تكمن في ازالة الصعوبات التي يمكن ان تعترض طريق استمرار المفاوضات المصرية الاسرائيلية المباشرة .

وقالت الصحيفة في مقال افتتاحي ان خطاب الزعيم المصري في الكنيست كان مهما ، واضافت انه لا داعي لاستمرار التشديد على التناقضات المستمرة . وقالت ان المشكلة الان بالنسبة الى الولايات المتحدة والجهات الاخرى التي لها علاقة بالنزاع ، تكمن في خلق الصيغ التي يمكن فيها للمفاوضات والمبادرات ان تستمر . واضافت الصحيفة انه لم يكن احد يتكهن بان الطريق الى جنيف سيمر بالكنيست .. وقالت انه اذا كانت محادثات السادات — بيغن الان لا تزال تشير الى سيرها في اتجاهات اخرى فانها تستحق التشجيع ، واذا فشلت في ترجمة المبادرة الى عملية مساومة فان الفريقين يحتاجان الى مساعدة متجددة . واضافت «النيويورك تايمز» انه اذا كان الاتحاد السوفياتي لا يستطيع احترام نتائج هذه المقابلة فان عليه ان يوقف حملاته المزنية .

وفي لندن رحبت الصحف البريطانية في تعليقاتها امس بزيارة الرئيس السادات لاسرائيل واعربت عن املها في امكان احلال السلام في الشرق الاوسط .

وقالت صحيفة «فاينينشال تايمز» ، ان الرئيس السادات قد ناشد الاسرائيليين احلال السلام ، ولكن من دون منبر الكنيست .

اما صحيفة «الديلي تلغراف» فقد قالت ان الخطوة التالية يجب ان تاتي من اسرائيل ، فقد كسب الرئيس السادات معنويا ونفسيا وسياسيا في معظم انحاء العالم بمبادرته وطريقة تنفيذها بحيث ان اسرائيل ستسيء كثير لنفسها ان لم تقم بمبادرتها بصورة بناءة .

وقالت صحيفة «الغارديان» ان الضمانات الدولية الكاملة لحدود اسرائيل في سنة ١٩٦٧ التي عرضتها مصر انما هي غنيمة كانت اسرائيل ستلتقطها بحماس قبل سنة ١٩٦٧ .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب خزمة
صاحب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة والمطابع
شارع اوهلي يوسف ٣ تل ارزه القدس
فرع تل ابيب مكتب منشورات تسنه
فرع حيفا والشمال شارع عباس
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية وقف الكاثوليك
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الصف والترتيب في مطابع الأنباء
طباعة اوفست مطابع جيروساليم بوست

نص البيان المشترك في ختام زيارة السادات

القدس — صدر امس في ختام زيارة الرئيس المصري محمد انور السادات لاسرائيل بيان مشترك عن المحادثات التي جرت خلال الزيارة بين الرئيس الضيف والمسؤولين الاسرائيليين .

وقال البيان : ان الحكومة الاسرائيلية استجابة للمبادرة الشجاعة والصادقة التي قام بها الرئيس السادات واملا منها بضرورة مواصلة الحوار بموجب الخطوط التي اقترحها الجانبان خلال تبادل وعرض المواقف في الاجتماع التاريخي في اورشليم .

ومن اجل تعزيز التوقعات من هذه الزيارة الهامة وتحقيق النتائج المثمرة المرجوة منها فان الحكومة الاسرائيلية تقترح استمرارية هذه الخطوة الخيرة بواسطة الحوار بين الدولتين المعنيتين تمهيدا للطريق نحو التوقيع على معاهدات سلام في جنيف مع جميع الدول العربية المجاورة .

سركيس يدعو الى وحدة وطنية

بيروت — رويتر — اعلن الرئيس الياس سركيس ان خير ضمان للاستقلال هو العمل على اعادة بناء لبنان . وقال في كلمة وجهها الى اللبنانيين الليلة الماضية بواسطة الاذاعة والتلفزيون بمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين لاستقلال لبنان ان الوفاق والتآخي بين اللبنانيين حقيقة راسخة والعودة اليها امر محتم .

واستطرد يقول : ان خير ضمان لاستقلالنا هو ان نعمل على اعادة بناء لبنان .

اصداء اصداء اصداء

غولدا تثني على السادات

☐ اثناء لقاء الرئيس المصري بالكتل البرلمانية في الكنيست قالت السيدة غولدا مئير للرئيس السادات :

انت تستحق تقدير الاطفال الذين يتطلعون الى السلام .

بيغن يتحدث الى اليماني

☐ التقى السيد بيغن رئيس الوزراء في احدى ردهات فندق الملك داود بالشيخ سالم اليماني فوقف وصافحه بحرارة وتبادلا الحديث .. وشوهدا يضحكان.

السادات يأمل بزيارة شارون لمصر

☐ قال الرئيس السادات لاريك شارون اثناء لقائه بالكتل البرلمانية امس : انشاء الله ستزور مصر .. ولكن كوزير زراعة .!

هدية خاصة لسيدة مصر الاولى

☐ بعث بيت الفنانين في القدس امس هدية للسيدة جيهان السادات عقيلة الرئيس المصري كذكرى للزيارة التاريخية التي قام بها السيد السادات لاسرائيل .

والهدية هي لوحة خاصة من رسم الفنان يوسي شتيرن .

دعوة علماء مصريين لزيارة البلاد

☐ وجهت الدعوة لرجال علم واطباء وبحاثة مصريين لزيارة البلاد والاشتراك في مؤتمرات علمية دولية تقام في البلاد خلال الاسابيع القادمة . وقد زار البروفيسور محمود عطيه ، رئيس كلية الطب في جامعة عين شمس في القاهرة والطبيب الشخصي للرئيس انور السادات المركز الطبي الجامعي في «هداسا» في القدس .

أبو ربيعة أم اليماني

☐ في جلسة الكنيست التي القى فيها الرئيس السادات خطابه التاريخي ، واثناء دخول احد اعضاء الوفد المصري — الشيخ سالم اليماني عضو مجلس الشعب المصري — للقاعة اعتقد بعض اعضاء الكنيست السابقين انه الشيخ حماد ابو ربيعة فاخذوا ينادونه للجلوس معهم .. وفوجئوا ان الرجل ليس الشيخ عضو الكنيست ، بل الشيخ عضو مجلس الشعب المصري .

دعوة أدباء وفنانين مصريين

☐ وجهت رابطة الادباء العبريين في اسرائيل الدعوة لوفد يمثل اتحاد الادباء المصريين لزيارة اسرائيل . وقد سلمت الدعوة ضمن تهنئة ارسلت الى الرئيس المصري انور السادات بمناسبة زيارته لاسرائيل . كما ارسل اتحاد الموسيقيين والفنانين برقية الى زملائهم المصريين اقترحوا فيها اقامة علاقات بينهم وتوقيع اتفاق للتعاون في المجالين الموسيقي والفني .

السادات يطلب من السفراء المصريين الاتصال بالدبلوماسيين الاسرائيليين

القدس — من محمد ناصرية وفؤاد جبر — ذكرت مصادر مقربة من الوفد المصري الذي رافق الرئيس انور السادات خلال زيارته لاسرائيل ان الرئيس محمد انور السادات رئيس جمهورية مصر العربية قد طلب الى جميع سفارات جمهورية مصر العربية في كافة دول العالم ان يكونوا على اتصال دائم مع السفارات الاسرائيلية في دول العالم ..

كما اكد الرئيس السادات على ضرورة استمرار الحوار مع الحكومة الاسرائيلية حتى يتمكن الطرفان من تمهيد الطريق الى احراز تقدم ملموس نحو تحقيق السلام في المنطقة وحضور مؤتمر جنيف .

واعلن السيد مناحيم بيغن عن رغبة اسرائيل في حل المشاكل القائمة في منطقة الشرق الاوسط من خلال عقد مؤتمر جنيف .

وقال السيد بيغن : انه لا يتذكر في حياته ان منطقة الشرق الاوسط قد وصلت الى حالة حسنة خلال الثلاثين عاما الماضية كما وصلت اليه المنطقة في هذه الايام ، اذ لم يحدث ان قام زعيم عربي بزيارة اسرائيل والاجتماع الى حكامها كما فعل الرئيس السادات ولا شك ان زيارة السادات قد كسرت الجمود الذي كان قائما بين الدول العربية واسرائيل وقد تم في هذا اللقاء القصير بحث جميع المشاكل التي تواجهها المنطقة والمسائل التي تتعلق بمؤتمر جنيف .

هديتان للسادات

تل ابيب — قدم عضو الكنيست السيد بلانو شارون امس للرئيس السادات ميدالية ذهبية من صنع صانع التماثيل الاسرائيلي توماركين والتي تجسد مرور ٧٠ عاما على انشاء تل ابيب . كما قدم له هدية اخرى هي سجادة حائط فريدة للرسام سلفادور دالي من عام ١٩٢١ . وتجسد هذه السجادة لبونة الزمن .

كتسير يشيد بشجاعة السادات ورغبته المخلصة في انهاء النزاع

القدس — قام الرئيس انور السادات قبل توجهه امس الى مطار بن غوريون الدولي عائدا الى بلاده بزيارة وداعية لرئيس الدولة البروفيسور افرايم كتسير في مقر رؤساء اسرائيل في القدس .

وقد استغرقت هذه الزيارة فترة اطول من تلك التي كانت محددة لها وكانت ذروة في الود وحرارة اللقاء . وقد تم خلالها تبادل الهدايا التذكارية .

وقد اصطف امام مقر رئيس الدولة عدد كبير من المواطنين وطلاب المدارس الذين رفعوا رسومات كبيرة كحمامة السلام والورود البيضاء .

والقى البروفيسور كتسير كلمة اشاد فيها بالروح الشجاعة والرغبة المخلصة لتحقيق السلام التي يتحلى بها الرئيس السادات وعزمه على انهاء النزاع الطويل بين الشعبين واعرب رئيس الدولة عن امله في ان الحوار الذي بدا بين مصر واسرائيل سيستمر وسيحقق الامال المرجوة منه في فتح صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين .

واشاد البروفيسور كتسير باهتمام الرئيس السادات بالجيل الجديد وتمسكه بالمبادىء التي يؤمن بها من اجل ضمان مستقبل افضل لهذا الجيل والاجيال القادمة .

وقال الرئيس السادات في كلمته الجوابية انه يرغب في انتهاز هذه المناسبة لينقل رسالة الى الشعب الاسرائيلي بواسطة رئيس الدولة ، رسالة يشكر فيها على حسن الاستقبال والضيافة ، رسالة الامان ولا حروب بعد اليوم.. نعم لا حروب ، ليعيش بأمن وأمان كل طفل وشاب ورجل وامراة وفتاة .. نعم لا حروب وان المشاكل سيتم تسويتها بواسطة المفاوضات وحول مائدة المفاوضات فقط . وقال انه يقولها بكل صدق وصراحة انه يكفي منطقة الشرق الاوسط اربع حروب خلال ثلاثين سنة .

واضاف الرئيس السادات انه على الرغم من الخلافات في وجهات النظر غير أن هناك اتفاقا على رفع شعار لا حروب بعد اليوم والتوصل الى اتفاقات عن طريق المفاوضات دون تدخل خارجي .

★ تتمات ★

السادات يلتقى

والقطاع فقال :

لقد استمعت الى وجهة نظر وفد الضفة واطلعتهم على الامور التي بحثتها مع المسئولين في الحكومة الاسرائيلية حول قضيتهم .

لاحروب بعد اليوم

الشعب المصري يوم الاربعاء القادم حيث يستعرض امام اعضاء مجلس الشعب نتائج المحادثات التي اجراها مع المسئولين الاسرائيليين خلال اربع واربعين ساعة .

وكان استقبال الشعب المصري للرئيس السادات استقبال الابطال حيث اصطف الاف المصريين على جانبي الطريق لتحيته واطلقوا حمامات السلام .

وسار موكب الرئيس السادات مخترقا الشوارع في جو من الهتافات المدوية « يا سادات ، يا سادات » .

وقد اختتم الرئيس السادات زيارته التاريخية لاسرائيل بعد ظهر امس بعد ان مكث في البلاد حوالي اربعين ساعة وجرت للرئيس السادات مراسيم وداع رسمية اشترك فيها البروفيسور افرايم كتسير رئيس الدولة والسيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء والحاخامان الاكبران والسيد يتسحق شمير رئيس الكنيست واعضاء الكنيست والوزراء واعضاء السلك الدبلوماسي والجنرال انسيوسيلاسفو كبير منسقي شؤون قوات الطوارىء الدولية في الشرق الاوسط .

وقد عزفت الموسيقى النشيدين الوطنيين المصري والاسرائيلي في حين اطلقت المدفعية احدى وعشرين طلقة تحية للرئيس السادات .

وتفقد الرئيس السادات حرس الشرف الذي اصطف لتوديعه في المطار وقد توجه الرئيس الى سلم الطائرة وبرفقته رئيس الدولة البروفيسور كتسير والسيد بيغن .

ومرت فوق المطار اربع طائرات من طراز كفير تحية للرئيس السادات . وقد اقلعت طائرة الرئيس السادات من مطار بن غوريون في الساعة الرابعة وعشر دقائق .

وكان مطار بن غوريون الدولي قد شهد منذ ساعات الصباح الباكر استعدادات مكثفة لمراسيم توديع الرئيس المصري محمد انور السادات في ختام زيارته لاسرائيل عائدا الى بلاده .

فقد وصلت قوات كبيرة من رجال الامن الى المطار واغلق المجال الجوي الاسرائيلي امام حركة الطيران منذ الساعة الحادية عشرة صباحا ولم يسمح لاي واسطة نقل بالدخول الى المطار منذ الساعة الحادية عشرة حتى اقلاع الطائرة المقلة للرئيس السادات وحاشيته .

★ تتمات ★

انت الزعيم

برسالة السلام من اجل جميع الامهات والزوجات اللاتي فقدن اولادهن وأزواجهن . لك الحق الاول في السير على طريق السلام الذي تنتظره الاجيال جئت الينا برسالتك من اجل جميع الاجيال الصاعدة وقلت ان حرب ١٩٧٣ يجب أن تكون اخر الحروب .

يا سيدي الرئيس ، اؤكد لكم ان السلام والرغبة في السلام يفعمان قلوب أهل هذه البلاد . وفي هذه القاعة نلتقي باناس جاءوا الى الصحاري وحولوها الى اراض خضراء من اجل السلام .

استمعنا اليك بالامس واستمعنا الى صلواتك من اجل السلام .. انا كنت اتمنى ان التقي باي زعيم عربي وأبحث معه في السلام ، وكنت على استعداد للتوقيع على معاهدة سلام .

ان القضايا والمشاكل القائمة بيننا يجب مواجهتها وجها لوجه ، وكنا نصبو الى هذا اليوم الذي نناقش فيه السلام مع الزعماء العرب وجها لوجه .

ان طريق السلام صعبة ولكنها ليست اصعب من طريق الحرب . لقد قمنا بالتنازلات منذ عام ١٩٤٧ ولم تكن لنا ابدا اطماع في اراض اخرى .

كنا وما زلنا على استعداد للقيام بتنازلات اقليمية ضمن حدود امنة نستطيع حمايتها بانفسنا دون ضمانات من الاخرين .

اننا لا نحتاج الى ضمانات دولية ولكن الى حدود امنة يمكن الدفاع عنها. نحن لا نريد أن تسفك دماؤنا ، كما لا نريد سفك دم الاخرين .

واضافت السيدة مئير تقول : انه لا يمكن اقامة دولة فلسطينية بين اسرائيل والاردن لان مثل هذه الدولة لا يمكن أن تعيش في رقعة صغيرة من الارض وستريد التوسع على حساب اسرائيل .

وخلصت السيدة مئير الى القول :

يا سيادة الرئيس لم اوافقك في كل ما قلته ولكننا نؤمن برغبتك الصادقة في السلام كما تؤمن انت برغبتنا . ويمكننا التقدم نحو هذا الهدف .

ثم توجهت السيدة مئير الى الرئيس المصري وصافحته بحرارة وقدمت اليه هدية لحفيدته وهنائه بالمولودة السعيدة.

★ تتمات ★ ★ تتمات ★ ★ تتمات ★

اتفاق اسرائيلي مصري

الرئيس السادات قد وجه الدعوة الى السيد بيغن لزيارة القاهرة ، قال الزعيمان بصوت واحد انه تقرر فيما بينهما في هذه المرحلة على تاجيل هذه الزيارة . وقال الرئيس المصري ان من حق السيد بيغن القدوم الى القاهرة والقاء خطاب امام مجلس الشعب المصري ولكن في وقت متاخر . واكد السيد بيغن انه يدرك سبب عدم تمكنه من القيام بزيارة للقاهرة حاليا .

وحول موضوع الامن والحدود ، اعرب الرئيس السادات عن تفهمه لموقف اسرائيل وقال انه يجب بحث هذه المسالة ، لكن قضية الامن لا تتعلق ببضع الكيلو مترات هنا وهناك ولكن المهم هو النوايا .

ورد الرئيس السادات على سؤال حول ما اذا كان قد حصل على انطباع لدى زيارته مركز «الكارثة والبطولة» في «يد وشيم» بعدالة موقف اسرائيل فيما يتعلق بامنها فقال انه متفهم لهذا الموضوع لكنه اشار ان الامن لا يعني الاحتفاظ بارض وهذا يعني توسعا . واكد الرئيس المصري «ان اراضينا مقدسة» .

واشار السيد بيغن بهذا الصدد الى انه يجب احترام هذا الموقف الذي يقدس الارض وقال انه يعلن ايضا بان «اراضينا مقدسة» .

وردا على سؤال حول القضية الفلسطينية قال رئيس الوزراء انه ذكر القضية في خطابه بالكنيست عندما تحدث عن قضية عرب أرض اسرائيل . وقال ان الاسم «فلسطين» هو الترجمة لكلمة « أرض اسرائيل». واضاف ان لدى اسرائيل مقترحات لحل قضية عرب أرض اسرائيل .

وقال الرئيس السادات انه يستطيع الشعب المصري على زيارته لاسرائيل والاتفاق المبدئي الذي تم التوصل اليه اثناء هذه الزيارة من اجل نبذ اسلوب الحرب والسير في طريق المفاوضات بين الطرفين . واضاف الرئيس المصري انه ليس لديه ما يقوله للذين ينتقدونه ويهددونه . واستنكر ... بعد التوقيع على اتفاق فصل القوات بين اسرائيل ومصر في اعقاب حرب اكتوبر ١٩٧٣ . واكد ان اية قوة في العالم لا تستطيع ان تعرقل الخطوات التي تتخذها اطراف النزاع من اجل التوصل الى الاتفاقات التي تحقق مصالح شعوب المنطقة .

وقال الرئيس السادات ان العلاقات بين مصر والاتحاد السوفياتي متوترة ويبدو ان كل ما يفعله لا ... كما أن زيارته لاسرائيل لا تحلو لهم وانه يخشى ان تعبر روسيا ... هذا في مؤتمر جنيف كذلك . لكنه طالما ان اطراف النزاع تتوصل الى اتفاق فان اية قوة اخرى لن تعرقل مثل هذا الاتفاق .

وردا على سؤال حول الغاء المقاطعة العربية ضد اسرائيل قال الرئيس السادات ان هذا موضوعا هامشيا ليست له اية قيمة ، وان المقاطعة ستزول بعد حل كافة القضايا الاساسية . وهذا الامر يسري ايضا على زيارة صحفيين ومواطنين اخرين من اسرائيل لمصر .

وكرر الرئيس السادات قوله بان الحاجز النفسي يشكل ٧٠ بالمئة من النزاع العربي — الاسرائيلي ، واعرب عن امله بانه اسهم في زيارته هذه في ازالة هذا الحاجز . وقال انه توصل بنفسه الى قرار بزيارة اسرائيل وقد تشاور بصدد ذلك مع وزير الخارجية المصرية فقط ورئيس مجلس الامن القومي المصري .

واجمل السيد بيغن الزيارة فقال ان رد الفعل على زيارة السادات، في اوساط الحكومة والكنيست هي ايجابية لكن الاهم من ذلك هو رد الفعل الايجابي والحماسي في اوساط الشعب الاسرائيلي . واضاف انه من الناحية الرسمية لا زالت الدولتان في وضع حرب ، وانه لا يعرف سابقة في التاريخ ، يقوم من خلالها رئيس دولة موجودة في حالة حرب مع دولة أخرى بالتوجه اليها في زيارة ودية ويستقبل بحفاوة كهذه . واكد رئيس الوزراء ان الزيارة تكللت بالنجاح بالنسبة للبلدين فيما يتعلق بالسلام .

واعرب الرئيس السادات في ختام المؤتمر الصحفي عن أنه لن ينسى هذه الحفاوة التي قوبل بها طيلة أيام حياته . واكد « اننا نمر الان بمرحلة حاسمة تلزم اتخاذ قرارات صعبة وحاسمة ، شجاعة وحكيمة من جانب اسرائيل .

وقال الرئيس المصري انه عمل الجانب الصعب . وقد تصافح السيد بيغن والرئيس السادات في ختام المؤتمر وسط عاصفة من التصفيق من قبل حوالي الف صحفي حضروا المؤتمر الصحفي .

وكانت قاعة مسرح القدس قد اكتظت برجال الصحافة المحليين والاجانب الذين وصلوا الى اسرائيل من مختلف انحاء العالم لتغطية وقائع الزيارة التاريخية التي قام بها الرئيس المصري محمد انور السادات الى اسرائيل .

وقد شاهد الصحفيون اثناء انتظاره قدوم الرئيس المصري ورئيس الحكومة الاسرائيلية وقائع لقاء الرئيس السادات بالكتل البرلمانية في الكنيست من خلال اجهزة التلفزيون التي تم وضعها في القاعة .

ضعف مكانة الحزب الحاكم في اليونان

اثينا — يونايتدبرس — اظهرت نتائج الانتخابات التي جرت في اليونان امس الاول عن خسارة الحزب الديمقراطي الجديد الحاكم الذي يتزعمه السيد قسطنطين كرامنليس رئيس الوزراء لاصوات كثيرة . رغم هذه النتيجة فان السيد كرامنليس سيظل في الحكم . وقد فاز حزبه على ٤٢ بالمئة من الاصوات مقابل ٥٤ بالمئة من الاصوات التي حصلت عليها في انتخابات عام ١٩٧٤ .

اعلان عدم مسئولية

نحن ابراهيم صالح عويس واولاده وعموم ال عويس من قرية الرينة نعلن عدم مسئوليتنا عن نبيهة جبران وابنتيها ناديا وعطاف وابنها عاطف جبران . ونصرح أن المذكورين خارج مسئوليتنا وليست لنا بهم اية علاقة عشائرية او عائليـــة ولسنا مسئولين عنهم بعد اليوم .